فوز كتلة المعلمين الدمقراطية نجاح لقضية التعليم والمعلمين

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
١٠ حزيران ١٩٦٢
١٢ محرم ١٣٨٢
العدد ١٠ السنة التاسعة عشرة
12 סיון 5722
15.6.1962
No. 10 Vol. IXX
אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغوراه) Al-Ittihad

٤٨ مليار ميزانية التسلح في امريكا

واشنطن ـ اقر مجلس الشيوخ الامريكي اضخم ميزانية تسلح عرفتها الولايات المتحدة ايام السلم اذ بلغت ٤٨ مليار دولار.

وزادت الميزانية التي اقرها مجلس الشيوخ على الميزانية التي اقرها مجلس النواب بـ ٦٠٠ مليون دولار..

والقانون يفترض اجتماع المجلسين الاتفاق على الميزانية وعلى رقمها النهائي.

الجمعية العامة تبحث قضية روديسيا

نيويورك ـ تلبية لدعوة الكتلة الاسيوية الافريقية عقدت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اجتماعاً لبحث قضية روديسيا الجنوبية ... وقد تأجل الاجتماع الى الاسبوع القادم.

ويذكر القراء ان لجنة تصفية الاستعمار اتخذت قراراً بمعارضة بريطانيا والدول الغربية بمنح روديسيا الجنوبية استقلالها.. ولكن بريطانيا تعارض في ذلك. وقد اعربت بريطانيا عن معارضتها لبحث الامم المتحدة لهذه القضية .. ومن المتوقع ان تقدم الكتلة الاسيوية الافريقية مشروع قرار بهذا الشأن لعرضه على الجمعية العامة ...

اعداد لمؤتمر موسكو العتيد

مجلس السلام الاسرائيلي يدعو الى نزع السلاح في العالم والمنطقة

حركة السلام في اسرائيل تطالب بتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وتحتج على التجارب النووية الامريكية وتطالب بايقافها .. كذلك تحيي الشعب الجزائري والشعوب المناضلة من اجل استقلالها وتطالب بمحاكمة شركاء ايخمان.

تل ابيب ـ لمكاتب الاتحاد ـ في موسكو ـ بلد الامال العذبة والغد الساطع .. والقلعة الشامخة التي تحمي حمام السلام من نزق الحرب .. ومن أعداء السلام .. يُعقد في التاسع من تموز القادم .. المؤتمر العالمي للسلام ولنزع السلاح ..

وقد استقبلت يوم امس الاول في تل ابيب بحماس التأييد والموافقة الرائع، قرارات التأييد المطلق لاهداف هذا المؤتمر، في اجتماع المجلس القطري لحركة السلام الاسرائيلية.

واستقبلت بمثل هذا الحماس ايضاً القرارات ضد نظام المستعمرات .. والاستعمار الجديد، ومساندة ودعم استقلال وحرية الشعوب.

وكذلك، طلب مجلس السلام الاسرائيلي محاكمة شركاء السفاح النازي الراحل أدولف ايخمان .. الجنرال هاوزنجر، والجنرال شبيدل، ومساعد اديناور هانس غلوبكا والباقين.

ونادى عضو الكنيست توفيق طوبي، والدكتور ح. روبين، اللذين اشتركا في المناقشات، نادا بتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري، واكد ا. حليلي، عضو المكتب السياسي للجنة التنفيذية في الهستدروت اهمية السلام لجميع شعوب العالم.

وقد انعقد المجلس في «بيت سوكولوف» في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي مساء باشتراك اعضاء المجلس العرب واليهود، وبينهم مختلف الشخصيات اعضاء كنيست، وادباء، ورسامون وكانت القاعة غاصة بهم.

وظهر في القاعة ممثلو سفارات الاتحاد السوفياتي، بولونيا رومانيا وتشيكوسلوفاكيا.

وارسل برقيات اعتذار لعدم تمكنهم من الحضور كل من ممثلي كوبا وغانا وبورما واليابان والسويد واسبانيا الجمهورية، نظراً لارتباطاتهم الرسمية السابقة.

ووقف اولا، الشاعر شلونسكي، الذي افتتح المجلس قائلاً، ان السلام يحرر قوى انسانية ضخمة، حتى تتحول الى نوع جديد، والمؤتمر الذي سيعقد في موسكو هو اجتماع معين للعقول الجاهدة والمفهدة، والعاملة لاجل السلام المنشود.

اما الدكتور حنان روبين نائب رئيس الكنيست فقد تحدث عن خطر التجارب الذرية، ودعا الى مساندة المعركة العالمية الكبرى من اجل نزع السلاح، واحتج على التجارب النووية الحالية وطالب بالغائها ..

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي وقال، ان مؤتمر موسكو سيجمع خير قوى وآمال شعوب العالم، وان

[البقية على الصفحة ٦ عمود ١]

نجاح قائمة المعلمين الدمقراطيين

طرد ثلاثة معلمين من المثلث لارهاب المعلمين وابعادهم عن تأييد قائمة المعلمين الدمقراطيين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تميزت نتائج انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين الواحد والعشرين بامرين اساسيين: نجاح القائمة الدمقراطية وفشل اليمين (الحيروت).

لقد حصلت القائمة الدمقراطية على ٤٣٤ صوتاً وثمانية مندوبين في المؤتمر الذي سيعقد في عطلة الصيف ..

لقد حصلت القائمة الدمقراطية على ٤٣٤ صوتاً وثمانية مقاعد في المؤتمر الذي سيعقد في عطلة الصيف ..

كذلك احتلت القائمة الدمقراطية المكانة الاولى بين المعلمين العرب اذ حصلت على ٢٥ بالمئة من اصواتهم على الرغم من وسائل الكبت والارهاب، واساليب الوعد والوعيد التي استخدمها مباي وشركاه .. فقد قامت وزارة المعارف بفصل ثلاثة معلمين في المثلث من بين الذين وقعوا على القائمة الدمقراطية مستهدفة ارهاب زملائهم .. والمفصولون من العمل هم وجيه احمد مصاروه من باقة ويدرس في كفر قرع، ومحمد عبد الكريم منصور من الطيبة ويدرس في بدو المزيل، وحاتم عثمان جبالي من الطيبة ويدرس في أم الفحم.

وقد بلغ المعلمون ان اسباب فصلهم جاءت «لاسباب تربوية» على الرغم من انهم امضوا ٤ سنوات و٣ سنوات و٧ سنوات على التوالي في خدمة التعليم. وعلمنا ان كتلة المعلمين الدمقراطيين احتجت لدى نقابة المعلمين وطلبت تدخلها لاعادة المفصولين.

كذلك نجحت على الرغم من نزول خمس قوائم «عربية» الى ميدان المعركة الانتخابية.

واظهرت الانتخابات ان القوائم المباينية العربية .. هبطت نسبتها بين المعلمين العرب ٤٠٥ بالمئة بالقياس الى انتخابات عام ١٩٥٨ ..

اما مبام فنال ٧٠ صوتاً عربياً ونال احدوت هعبوداه ٩ اصوات .. ونالت القائمة العربية «المستقلة» المرتبطة به حسب ما اعلنت لمرحاب ١٠٢ صوتاً (اقرأ افتتاحية الاتحاد)

وفيما يلي مقارنة بين نتائج ١٩٥٨ و١٩٦٢،

عدد الذين اشتركوا في الانتخابات عام ١٩٥٨، ١١٠٥١٣ وعددهم عام ١٩٦٢، ١٤٧١٢

القائمة	عدد الاصوات ١٩٥٨	النسبة المئوية	عدد الاصوات ١٩٦٢	النسبة المئوية
ط	٢٣٤	٢٫٠٥ (١)	٤٣٤	٢٫٩٥
ا	٣٤٩٠	٣١٫٠٤	٤٦٧١	٣١٫٠٨
ج ك	٥٠٠	٤٫٥٤	٦٣٤	٤٫٣١
و	٢٤٩	٢٫٣٤	٣٠٢	٢٫٠٥
د	٢٢٣٠	٢٠	٣١٠٦	٢١٫١٤
م	١٤٧٣	١٣٫٣	١٧٨٦	١٢٫١٥
ت و	١٢٥٢	١١٫٢٧	١٥٩٢	١٠٫٨٣
ل	٦٢٢	٥٫٧	١٠٨٣	٧٫٣٧
ب	٥٧٢	٥٫١٥	٣٦١	٢٫٤٦
القوائم المباينية العربية	٥٨٦	٥٫٣٤	٦١٠	٤٫١٤

(١) القائمة الدمقراطية ابعدت من الاشتراك في انتخابات عام ١٩٥٨ والرقم والنسبة المئوية يعودان الى انتخابات عام ١٩٥٥ .. انذاك فازت الكتلة الدمقراطية باربعة مقاعد مقابل ثمانية مقاعد فازت بها الان.

لاوس

من المتوقع ان يعقد برلمان لاوس اجتماعاً لمنح الوزارة الائتلافية التي تألفت باشتراك الاطراف الثلاثة ثقته .. وقد اعربت حكومات الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ان يؤدي قيام هذه الوزارة إلى تخفيف التوتر في المنطقة ..

سوفانا فوما زعيم حزب الباتت لاو الوطني ونائب رئيس الوزراء في الائتلاف الجديد يحتفل بعيد رأس السنة اللاوسية كما تنص على ذلك التقاليد بشرب نخب مشترك على هذا النحو ..

سوكارنو:

تحرير اريان الغربية بالسلاح

جاكرتا ـ صرح وزير خارجية اندونيسيا سوبانديو ان الرئيس سوكارنو صرح ان لاسبيل الى تحرير اريان الغربية الا بالوسائل العسكرية.

وقال ان هولندا بمواصلتها ارسال العسكريين الى اريان اثبتت انها غير جادة في ما تعلنه من رغبة في حل المشكلة سلمياً

قضية وحدة اوروبا في البرلمان الفرنسي

باريس ـ انسحب ٢٨٠ نائباً من الجمعية الوطنية الفرنسية احتجاجاً على بيان وزير الخارجية .. واعلن هؤلاء النواب انهم يطالبون بوحدة اوروبية تامة على اعتبار ان وحدة اوروبا (الغربية طبعاً) امر لا مفر منه ..

اما حكومة ديغول فترى ضرورة الوحدة الاقتصادية اولا.. اما الوحدة السياسية فتأتي تدريجياً.

[illegible]

قم للمعلم

اخواننا المعلمون التقدميون يشعرون بالاعتزاز بنتائج الانتخابات لمؤتمر المعلمين التي انتزعوها «من فم الذئب» حقاً! فلا أقل من ان يشعر شعبهم معهم بالاعتزاز بهذه النتائج، وان يشعر بالاعتزاز بهم ايضاً.

فليس بالهين انتزعت قوى التقدم والاخوة اليهودية العربية، قوى الكفاح من أجل الغد النير بوحدة صف، ٤٣٤ صوتاً بين المعلمين في كل اسرائيل واكثر من ربع اصوات المعلمين العرب

فكل مَن يعرف العناية القصوى التي بذلتها الرجعية الحاكمة في اسرائيل، وقبل قيام الدولة، باقامة جهاز تعليم في البلاد يخدم اهدافها الرجعية في تسميم عقول الاجيال الناشئة بالتعصب العنصري، وبالعدمية القومية بين الشبيبة العربية، وبالتحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي وعلى حركات التحرر القومي في البلاد العربية وفي كل العالم ـ كل مَن يعرف هذه الحقائق يستطيع ان يقدر اسباب الفزع الذي أصاب الاوساط الحاكمة وصحفها المأجورة من النتائج التي احرزتها القائمة الدمقراطية بين المعلمين اليهود والعرب، وخصوصاً بين المعلمين العرب.

في الانتخابات الماضية للمعلمين، في سنة ١٩٥٨، نجح الجهاز المباني في الهستدروت وفي وزارة المعارف في منع نزول القائمة الدمقراطية. وخلا الميدان لحيدان. اطمأنت الرجعية الحاكمة وصنائعها المبائيون والمباميون وغيرهم أيدي بعضهم بعضاً، وموهوا من مراكزهم الرجعية العنصرية، في جهاز التعليم الحساس وذي المسؤوليات الكبرى عن تربية النشء الجديد، تتوطد وتتعزز. وتناسوا انه في انتخابات المعلمين في سنة ١٩٥٤ نزلت القائمة الدمقراطية ونالت اربعة مندوبين. وها هي القائمة الدمقراطية في سنة ١٩٥٨ تعجز عن مجرد خوض المعركة. وتوهموا ان هبوب الريح اصبح موانياً.

وامعنوا في غيهم!

أعملوا في المعلمين الدمقراطيين، بين اليهود والعرب، يد الطرد والتعذيب. وضيقوا الخناق على المعلمين الباقين. وارادوا تحويل مهنة التعليم، بين الخريجين العرب، الى سوط للاذلال والى شرط للانفصال عن الشعب وعن معاركه العادلة.

وأهملوا التعليم بين العرب اهمالا سفيهاً. فرضوا على المعلمين العرب الاشتراك في كراريسهم المقلسة، من «اليوم» و«الهدف» وجرا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

الحكومة الجزائرية المؤقتة تناشد الشعب الجزائري في بيان أذاعته تمهيداً للاستفتاء:

قولوا نعم وستخلفوا وراءكم ١٣٢ سنة من السيطرة الاستعمارية

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ «قولوا نعم .. وبذلك تصبح ١٣٢ سنة من السيطرة الاستعمارية من مخلفات الماضي ..»

هذا ما جاء في نداء الحكومة الجزائرية الموقتة بمناسبة اقتراب موعد استفتاء تقرير المصير الذي سيجري في القطر الجزائري في اليوم الاول من تموز القادم.

وفي هذا النداء اعلنت الحكومة الجزائرية ميثاقها الوطني فقالت ان الثورة الاجتماعية ستعقب الاستقلال السياسي.

وحددت هذه الثورة فقالت انها ستكون اشتراكية وستبدأ بالاصلاح الزراعي وتحقيق العدل دون تمييز وتطوير الصناعة وتوزيع الدخل الوطني توزيعاً عادلا ..

كذلك دعت الاوروبيين الى التعاون مع اخوانهم الجزائريين وقالت انها ستحترم اتفاقات ايفيان التي نصت على الضمانات الكفيلة بحماية مصالحهم، وقالت، لا تلجئوا المنظمة الارهابية فهي تضللكم وتقودكم الى الدمار ..

وفي هذا البيان ذكرت الحكومة اخطار استفزازات الاستعماريين وقالت، بوحدة الشعب تحبط هذه الاستفزازات وتمهد بناء النظام ولشفيه ما دمرته الحرب الطويلة.

لا ضمانات اضافية

وفي تصريح له قبل مغادرته تونس الى القاهرة للاشتراك في اجتماع دول ميثاق الدار البيضاء اعلن بن خده رئيس الحكومة الجزائرية ان حكومته ترفض اعطاء اي ضمانات للاوروبيين غير ضمانات اتفاقية ايفيان .. وكان رئيس الحكومة يعقب على مناورات المنظمة الارهابية التي تحاول القضاء على اتفاق ايفيان زاعمة ان من الممكن تعديلها ..

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٢)

اليوم بدأ اجتماع أقطاب دول ميثاق الدار البيضاء

القاهرة ـ يعقد اليوم الجمعة هنا اجتماع اقطاب دول ميثاق الدار البيضاء لبحث السوق الافريقية المشتركة ووحدة افريقيا ..

وقد وصل الى القاهرة حتى الان بن يوسف بن خده رئيس حكومة الجزائر وحسن ملك المغرب وسيكوتوري رئيس جمهورية غينيا، واكد ادجي وزير خارجية غانا الذي سيقوم مقام رئيس جمهورية غانا قوامي نكروما.

ومن المتوقع ان يصل الى القاهرة للاشتراك في هذا الاجتماع موديبو كيتا رئيس جمهورية مالي

واعضاء دول ميثاق الدار البيضاء هم الجمهورية العربية المتحدة وسيمثلها الرئيس جمال عبد الناصر وغانا وغينيا ومالي والجزائر والمغرب.

مليون و٢٠٠ الف يضربون في ايطاليا

روما ـ اضرب ١٢٠٠٠٠٠ عامل ايطالي اضراباً انذارياً لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بتخفيض ساعات العمل الى ٤٠ ساعة وزيادة اجورهم.

وقد شمل الاضراب صناعة الحديد والصلب واحواض السفن.

فقاعة تحريض مسموم تنفجر

الطيبة ـ يوم الثلاثاء الماضي، طلعت الصحف المسائية بخبر القاء القبض على فتيان ثلاثة من الطيبة عند عين ـ جب، بتهمة تصوير اماكن مختلفة هناك. وقد تم القاء القبض عليهم في ساعات قبل الظهر بعدما أثاروا «تشكك» أحد العمال، وقدم نفسه أمامهم «كضابط أمن»!! وطلب بطاقات هوياتهم!

وبعدما رأى من بطاقات الهوية انهم من قرية الطيبة، اوقفهم «واستنجد» بالشرطة.

واثناء التحقيق قال الثلاثة: انهم جاءوا لرحلة فقط، واطلق سراحهم حالا ..

وقد صرح قائد الشرطة في طبريا لمراسل «عتيم» بانه لم يجد ما يدينهم، ولم يقوموا بتصوير المكان.

وهكذا، فشل تحريض صحيفة المساء «الفراء» (يديعوت احرنوت) التي ضخمت الخبر ووضعته في الصفحة الاولى بشكل مسموم!

أحرّ التعازي لكل «المحرضين»!

استغراب اساف ..

مقدمة

في الشهر الماضي كتب لسيم رجوان مقالا حول مخطط بناء الجامعة الاردنية وذكر ان عدد الطلاب الاردنيين الذين يتلقون علومهم في الجامعات الاجنبية - في العالم العربي والعالم الغربي - يبلغ ١٥٠٠٠ طالب ..

استغراب اساف

وفي ١١ حزيران ١٩٦٢ كتب ميخائيل اساف محرر «اليوم» سابقاً واحد كبار الصحفيين المباييين رسالة الى جوروزلم بوست يتعرض فيها الى مقال لسيم رجوان قال فيها :

«وهذا الرقم (١٥٠٠٠) لا يتفق كذلك والارقام التي توردها مطبوعات اليونسكو (منظمة الامم المتحدة الثقافية) .

ولو كان الرقم ١٥٠٠ طالب مثلا لاعتبرت ذلك خطوة هامة الى امام في بلد مثل الاردن »

رد رجوان

ورد رجوان على رسالة اساف واعترف انه استغرب الرقم ولكنه استطرد قائلا : « ولكن بعض التنقيب في الموضوع يكشف القناع عن حقائق وارقام هامة . فلنبدأ بايراد بعض الارقام عن مجموع عدد التلاميذ والطلاب في الاردن :

السنة	في المدارس الابتدائية	في المدارس الثانوية
١٩٥٠	٧١٠٧٩٥	٣٠٦٢٥
١٩٥٥	٢١٥٠٧٧٥	١٩٠٧٩٣
١٩٥٧	٢٨٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٢٤

ويستطرد نسيم رجوان في رده فيأتي بتصريح الشيخ ابراهيم القطان وزير المعارف الاردني الذي يقول ان اكثر من ١٢٠٠٠٠ اردني يتلقون علومهم في الخارج وينهي رسالته قائلا :

«وان كنت لا استطيع ان اجزم بدقة هذه الارقام الرسمية او غيرها فانا اقول ربما لا تكون ارقاماً خيالية كما قد يبدو لاول وهلة»

تعقيب الاتحاد

لماذا استغرب اساف هذا الرقم.. بل لماذا استهجن هذا العدد الضخم من الطلاب الاردنيين الذين يتلقون علومهم في الخارج ؟

الامر بسيط .. اذا كان هذا الرقم صحيحاً فماذا يبقى من واحة الثقافه والنهوض في الشرق الاوسط ..

بن غوريون وصحبه يتبجحون ان المستوى الاقتصادي والثقافي الذي فاز به العرب في اسرائيل لا مثيل له في الاقطار العربية .. ويكثرون من الارقام حتى التعبه ليبرهنوا على ذلك.

فماذا يبقى من هذا التبجح اذا كانت نسبة الطلاب الجامعيين في الاردن المتعلقة بالقياس الى الجمهورية المتحدة ولبنان وسوريا والعراق ، تقارب الواحد في كل مئة وعشرة .. على اعتبار ان عدد سكان الاردن هو ١٠٦٩٠٠٠٠

ماذا يبقى من هذا التبجح والنسبة في اسرائيل هي واحد في كل ٢٣٥٠ مواطناً عربياً على اعتبار ان عدد المواطنين العرب في اسرائيل هو ٢٢٥٠٠٠ ولنترك الطلاب الجامعيين .

بين عام ١٩٥٠ و ١٩٥٧ تضاعف عدد الطلاب الثانويين في الاردن اكثر من ١٤ مرة من ٣٠٦٢٥ الى ٤٤٠٢٤ ولا بد ان العدد تضاعف اكثر الان ... فهل تضاعف عدد الطلاب الثانويين في اسرائيل بين ١٩٥٢ و ١٩٦٢ مرة واحدة على الاقل ؟

لعل اساف يقوم بشيء من التنقيب عله يجد الجواب الصحيح .

جابر الكرملي

التطوير لا يكون بنهب الاراضى العربية

نشر على الصفحة الاولى مقترحات الكتلة الشيوعية لمواجهة المشاكل الزراعية وهنا ننشر الكلمة التي القاها النائب الشيوعي اميل حبيبي في معرض النقاش في الكنيست حول ميزانية وزارة الزراعة :

بقلم اميل حبيبي

اود ان اتكلم عن اقتراحنا برفع ميزانية تطوير الزراعة العربية من ٨٠٠ الف ليرا - وهو ما تقترحه الحكومه - الى ٢٠٠٨ مليون ليرا . اننا نقترح زيادة ميزانية تطوير الزراعة ب ٥٠ مليون ليرا - قال ممثل الحزب الشيوعي اميل حبيبي .

اين التطوير

واضاف :

ليس ادل على التمييز ضد الاقلية العربيه القرويه من هذه الميزانيه التي خصص منها اقل من واحد بالمئة لتطوير الزراعه العربيه . فهل هذه هي ميزانية للتطوير ؟ ام انها ميزانية لمواصلة الاضرار بزراعة الفلاح العربي في الدولة والتصادم معه ؟

لا تطوير بل محاولة للقضاء على الزراعة العربية

معروف لنا انه توجد اوساط في هذه الحكومة لا تخفي رايها بانه من الافضل لامن الدوله ان لا يكون مستقبل للزراعة العربيه وللاقليه العربيه في الدولة . وعلى الرغم من ان البحث يدور في الوقت الحاضر حول الزراعه ووزارة الزراعه فمن الصعب ان ننسى ما قاله نائب وزير الدفاع عضو الكنيست ش. بيرس في «دافار» قبل عدة اشهر ، فقد قال ان ساكن القرية العربي الذي يبني له بيتاً على جبال الجليل يبعد قليلا من قريته - ان هذا الساكن حسب راي الوزير - يضر بالطابع الصهيوني للدولة !

فسياسة كهذه يا حضرات النواب المحترمين ، توافق المثل التي تأكل ما يقع تحت ايديها دون اي اعتبار للنتائج الوخيمه لمثلها هذا . ولكن سياسة كهذه غير مناسبه لمن يريد حقاً ان يقيم علاقات اخرى حسنه بين اليهود والعرب ليس في اسرائيل فحسب

ان الحكومة تتكلم اكثر فاكثر عن تطوير القرية العربيه ومن ناحية اخرى فانها لا تتكلم وانما تعمل . انها تواصل السياسة الفاسدة، سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب القليلة التي بقيت لهم .

لا داعي الى مصادرة اراضي الشاغور

كل اعضاء الكنيست توصلوا في حينه الى انه من الضروري البحث مجدداً في امر مصادرة اراضي الفلاحين العرب من دير الاسد والبعنه ونحف بحجة الحاجة الى بناء مدينة جديدة ، ولكن الحكومة لم تنتظر نتائج البحث في الكنيست وواصلت دون اي اعتبار للراي العام عملية المصادرة على الرغم من انه من الممكن بناء مدينة جديدة على آلاف الدونمات التي في حوزة الحكومة والدوائر الاخرى المالكه للارض ، هذه الالاف من الدونمات التي نهب ايضاً قسم منها في الماضي من الفلاحين العرب . انها تستطيع ذلك دون الحاجة الى الارض التي بقيت في ايدي الفلاحين .

حفر في اراضي البطوف قبل قرار المحكمة

وهذا نموذج من الايام الاخيرة، يوم الثلاثاء الماضي ، في الخامس من هذا الشهر ، بدأت جرافات من شركة «تاهل» بحفر قناة المياه القطريه في حقول مزروعة بسهل البطوف ، تحت حراسة الشرطة الشديدة . وتهربت السلطات من هذه الحقيقة ، وهي ان

هذه القضيه لا تزال تحت البحث في المحكمة العليا .

ان قضية الاراضي ، ايها الاعضاء ، هي ايضاً قضية تطوير فأين يمكن ان تتطور الزراعة بدون الاراضي ؟

لا تطوير بدون وقف سلب الاراضي العربية

اني اسمح لنفسي مرة اخرى ان أهاجم سياسة سلب الاراضي من الفلاحين العرب .

ان هذه القضية - للاسف - بقيت القضيه الاساسيه للزراعه العربيه ، فبدون وقف هذه السياسه - كل حديث عن تطوير الزراعة العربيه ليس الا حديثاً بلا معنى ، هدفه الاستخفاف بادراك الجمهور .

اسهام الزراعة العربية

ان سياسة تخريب الزراعة العربيه لا تضر بالمواطنين العرب فقط ، بل انها تضر بزراعة الدولة كلها ، فان الزراعة العربيه تؤدي دوراً هاماً في بعض الفروع . في سنة ١٩٦٠ - ٦١ كانت حصة الزراعة العربيه في الانتاج الزراعي ٢٧٪ في القمح ، و٥٥٪ في الشعير و ٨٠ - ٩٠٪ في التبغ و٧٤٪ في الزيتون . ونسبة العاملين العرب في الزراعه يقارب ٢٠٪ من العاملين في البلاد .

التبغ والزيتون

ان التبغ والزيتون هما فرعا الزراعه الاساسيان في الزراعة العربيه، وقيمة انتاج هذين الفرعين يصل الى ٢١٪ من كل الانتاج الزراعي العربي، ولكن، اذا كان انتاج التبغ العربي وصل كما قيل في سنة ١٩٦٠-٦١ الى ٨٥٪ بالمئة من كل انتاج التبغ في البلاد . فما هي حصته الماليه تصل الى ٧٦٪ فقط . والفلاح العربي يأخذ ثمن طن التبغ ١٠٥٠٠ ليرة من شركات التبغ ، بينما اليهودي يأخذ ٢٠٨٨٠ ليرة ،

وبالاضافة الى هذا تماد شركات التبغ على تأخير الدفع ، وابقاء التبغ في مخازن الفلاحين مدة طويله .

وبينما يصل انتاج الزيتون العربي الى ٧٤٪ من كل انتاج البلاد ، اخذ مزارعوه ٧٥٪ فقط من القيمة الماليه، ونفقات انتاج طن زيت الزيتون الواحد تصل اليوم الى ١٠٦٠٠ ليرا تقريباً . ولكن الفلاح لا يأخذ ما يغطي نفقات هذا الانتاج

ان اهمال الحكومة الزراعة العربيه ادى الى اقفار هذه الزراعة والتضييق عليها ، فانتاج التبغ يقل من سنة الى سنه .

ففي سنة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ وصل انتاج التبغ الى ٣٠٠٠٠ طن تقريباً ، بينما الغلة هذه السنة لا تقفز من ٢٠٠٠٠ طن في الحقل العربي !! وفي نفس الوقت سمحت الحكومة من استيراد التبغ والزيتون ، المنافس للانتاج المحلي . وكل هذا يضر بزراعة البلاد .

مخصصات الزراعة العربية لا تتناسب مع الانتاج العربي

وبالرغم من قيمة الزراعه العربيه لزراعة البلاد فان الميزانيه الموضوعة لتطوير الزراعة العربيه اقل من واحد بالمئة من كل ميزانية الزراعة . ولو كانت في الدولة حكومة دمقراطيه حقاً ، حكومة تهتم حقاً بتطوير الزراعة وتحقيق استقلال اقتصادي ، لكانت تخصص لتطوير الزراعة العربيه ، التي لا تزال متأخرة بالنسبة للزراعة اليهوديه، اكثر مما تستحقه بالنسبة لانتاجها . هكذا كانت تفعل حكومة تريد حقاً تحقيق علاقات مساواة وتفهم بين الشعبين ، ولكن هذه الحكومة تفعل عكس ذلك تماماً .

ولا تقولوا لنا بان هناك برنامجاً مهماً لتطوير القرية العربية لمدة خمس السنوات القادمه . فالحكومة تخصص لهذا البرنامج اقل من مليوني ليرة ، والباقي هو قروض ، والقسم الاساسي من مال البرنامج يلقى على عاتق المواطنين انفسهم .

وهذا - ياسادتي - ليس برنامج تطوير لخمس السنوات المقبله ، بل برنامج تخريب الزراعة في الخمس السنوات الاتيه، اننا نأمل الا تستمر هذه السياسة الفاسدة خمس سنوات اضافيه . ولهذا ، سنعمل على توحيد كل عمال الاراضي عرباً ويهوداً ، كل المتضررين من سياسة الحكومة غير الشعبيه ، لكي نغير السياسة .. والحكومة .

ميناء الصيادين في عكا

واخيراً ، اود بالمناسبة ان ارفع اليكم حالة الصيادين العرب في عكا ، ان اكثر من مائة عائله عربيه يعتاشون من الصيد ، وشروط عملهم صعبه. وكان في عكا ميناء لقوارب الصيد ، ولكنه انهدم ، ولم يصلح باهتمام جدي بل وضع مُخل لرفع القوارب الى الشاطئ ، ولكنه صغير ولا يؤدي الحاجة المطلوبه، وتوجه الصيادون ولا يزالون يتوجهون الى وزارة الزراعه لتصليح ميناء الصيد ، ولتعيين الاجرة المطلوبة للصيادين من اجل تجديد صيدهم .

ان للمزارعين العرب طلبات كثيرة عادلة ، كما لاخوانهم المزارعين اليهود ، والاجابة عليها مطلوب سياسة اخرى .

> ### مفاجئة
>
> ## نائب مباني
>
> فاجأ الياس نخله (من عرب المباي) اثناء النقاش يوم الاثنين الماضي اعضاء الكنيست بانتقاده لسياسة الحكومة تجاه الفلاح العربي فقد ابرز بشكل خاص الاضرار التي اصابت منتجي التبغ والزيتون والقمح الذين يضطرون الى بيع انتاجهم باسعار تقل عن التكاليف
>
> ### رأي مبـ ـمي
>
> وقال يوسف خميس (مبام) ان القرويين العرب يضطرون الى ترك قراهم والتفتيش عن العمل خارجها لان الارباح في القرية العربيـة لا تزال اقل منها في القرية اليهودية.

لو استخدم الجهاز على أصحاب الشركات؟!

بدأت انكلترا في استعمال جهاز كشف الكذب في اغراض التجارة ، وقد ادى ذلك الى زيادة ارباح احدى الشركات بنسبة ٢ ونصف في المائة .

فقد عمدت شركة كبرى للبيع في القطاعي الى تجربة هذا الجهاز على كل مستخدميها في كافة الوظائف بالفروع التي تتبعها دون استثناء احد منهم ، فأقر ثلثاهم بانه سبق لهم الحصول على بعض المسروقات التافهة . بينما اعترف ربعهم بانهم قاموا بسرقات تجاوزت قيمتها ٩ آلاف جنيه امتدت اليها ايديهم خلال اثنى عشر شهراً .

ولم يخرج بريئاً بعد تجربة استعمال جهاز كشف الكذب الا عشر عدد المستخدمين .

وقد بطلت حوادث الاختلاس في هذه الشركة منذ ان اجرت هذه التجربة فزاد ربحها ستة بنسات في كل جنيه !

يقولون من عاشر القوم اربعين يوم فامامه امرين اما ان يرحل منهم واما ان يصير منهم .. ولهذا ليس غريباً ان يتأثر المستخدمون باصحاب الرساميل .. ولكن لو استعمل هذا الجهاز على على اصحاب الشركات فاذا كان يجده الصدق ام الكذب ؟

الكذب على نطاق ضخم .. والسرقة على نطاق اضخم لا يقاس بالبنسات بل بالوف الجنيهات .

خروشتشوف :

الاشتراكية..

أقصـر الطرق لتحقيق التقـدم..

القى خروشتشوف خطاباً قيما في الاجتماع الشعبي الذي عقد في صوفيا خلال زيارة الوفد الحزبي الحكومي السوفياتي لبلغاريا وفي هذا الخطاب تعرض الى اقصر الطرق لتحقيق التقدم قال :

الناس التقدميون يفهمون جيداً ان طريق الاشتراكيـة هو الطريق الوحيد الذي تتمكن اقطارهم من اتخاذه لانجاز الحرية الحقيقية والتقدم في اقصر وقت ممكن . فبالغاء استغلال الانسان لاخيه الانسان فقط وبالانتقال الى اساليب الانتاج الاشتراكية حيث اصبح المصانع والمنشآت والارض وثروتها ملكا للمجتمع يمكن الاسراع في تطوير الاقتصاد الوطني والثقافة . باتخاذ طريق الاشتراكية تجد الشعوب سعادتها .

كل هـذه امور لا تقبل الجدل لاولئك الذين ينظرون الى الامور من مواقف الماركسية اللينينية . ولكن مع الاسف فالحقائق التي تبدو بديهية لنا نحن الشيوعيين' لا يفهمها دائماً كثيرون من زعماء حركة التحرر الوطني . فالبرجوازية الوطنيـة ، التي ينتمي اليها العديد من قادة تلك الاقطار التي تحررت من نظام المستعمرات تتصف بطابع ازدواجي . انها لم تستنفذ دورها التقدمي في الظروف الحاضرة ولكن باشتداد التناقضات بين الشعب العامل والطبقات المالكة ، يزداد تذبذبها نحو الاتفاق مع قوى الرجعية .

هناك عدد وافر من الناس الطيبين بين زعماء تلك الاقطار التي انتهجت طريق التطور المستقل وهم على استعداد لبذل كل جهد من طاقتهم للنضال من اجل حرية شعوبهم وسعادتها .

كثيرون منهم حاربوا وهم يواصلون حربهم بلا اناة ضد الاستعمار مدركين الخطر الذي يشكله على تطور الامم الحر .

ومع هـذا لا يسع المرء الا ان يرى النقاط الضعيفة في سياستهم . كثيرون من هؤلاء الزعماء في الاقطار التي انجزت استقلالها الوطني يحاولون تنفيذ سياسة وسط يقولون انها غير طبقيه ، انهم يحاولون ان يتجاهلوا البناء الطبقي القائم في المجتمع والصراع الطبقي الدائر في اقطارهم .

نحن الشيوعيين لم نقسم المجتمع الى طبقات فوجودها نتيجة التطور التاريخي الموضوعيه . والماركسيون انما اعلنوا هذه الحقيقة واستخلصوا النتائج الضروريـه من اجل النضال في سبيل اعادة تنظيم المجتمع تنظيما ثوريا .. ومنذ ايام ماركس وانجلز اثبت التاريخ عشرات المرات صدق النتيجة القائلة ان بارشاد الطبقه العامله فقط تستطيع الجماهير المضطهدة الفوز بحريتها الحقيقية وان انتصار الاشتراكية يتم عن طريق الصراع الطبقي فقط .

في عدد من اقطار اسيا وافريقيا التي تخلصت من نير النظام الاستعماري يقولون انهم يبنون الاشتراكيه .. يسرنا ان تربط الشعوب الحديثه الحرة مستقبلها مع الاشتراكية وانها ترفض طريق التطور الرأسمالي المقلقه . ومن علائم العصر ذي الدلالة ان يتكلم كثيرون من زعماء الاقطار الحديثة الحرة عن الاشتراكية على اعتبار انها الطريق للتغلب على تأخرها الكبير في وقت قصير ..

ولكن اي اشتراكية يقصدون ؟ وماذا يعنون بذلك ؟ واي قوى يريدون الاعتماد عليها في بناء الاشتراكية ؟

اننا مقتنعون بشيء واحد ، الزمن والتطور التاريخي سيواجهان الاقطار المتحررة سابقا بالخيار بين امرين اما طريق الرأسمالية واما التطور غير الرأسمالي . والشعوب نفسها هي التي ستقرر اي طريق ستأخذ ، وهؤلاء الزعماء الذين يعتبرون مصالح الشعب ، مصالح الجماهير العاملة عزيزة على قلوبهم سيدركون آن عاجلا وان آجلا انهم باعتمادهم على الطبقة العامله - بوصفها الطبقة الاكثر ثورية في المجتمع - في حلف مع الفلاحين وبتأييد القوى الشعبيه كلها يمكن ان يحققوا النصر ويحلوا المشاكل الاجتماعيه الاساسيه . اما ان يفهموا هذا واما ان يأتي اشخاص آخرون في وسعهم ان يفهموا افضل حاجات الحياة .

ان حركة التحرر الوطني تزداد قوة ، وهي ستحقق النصر الحاسم في نضال مرير ضد الاستعمار .

الوضـع الراهـن في سوريـا

بقلم اميل توما

الاحاديث عن التوتر في سوريا لا تتوقف ولكن الاوضاع هناك توحي بالاستقرار .. واستقالة الوزراء الثلاثة لم تزج سوريا في ازمة وزارية ، والشائعات التي انتشرت في الصحافة العربيـة وزعمت ان البلاد على اعتاب انقلاب جديد لم تتحقق ، ومضت الوزارة السورية في طريقها تصمد امام التحريض من الداخل والخارج وتعمل على رص صفوفها .

اسباب الاستقالات

تقول الصحف البيروتية ان استقالة وزير الخارجيه الدكتور عدنان الازهري تعود الى تلون التصريحات والاتجاهات بين يوم وآخر . والى عدم موافقته على سياسة اعادة تأميم الشركة الخاصة.

وتضيف ان استقالة وزير الداخليه عبد الكريم الفتور تعود الى « تدخل ضباط الامن من القيادة (العسكرية) ومن خارجها بشؤون الامن واعطاء مدير الامن الداخلي مطيع السمان سلطات مطلقة ».

اما استقالة وزير الاقتصاد الدكتور نهاد السباعي فتقول هذه الصحف انها تعود الى رأيه « بضرورة اتباع سياسة الاقتصاد الحرة لا سياسة التأميم التي خطت الحكومة اولى خطواتها نحوها ».

وعزت «الحياة» البيروتيه ايضاً الى الدكتور نهاد السباعي الرأي القائل «ان التأميم يحول دون موافقة الحكومات الاجنبيه على مد سوريا بالقروض التي طلبتها لتمويل المشاريع وانتعاش الاقتصاد السوري خصوصاً حكومة المانيا الغربيه التي كان موقفها ارجاء البت في موضوع القروض».

الائتلاف القائم

لقد كان واضحاً منذ اليوم الاول ان وزارة بشير العظمة التي تشكلت بعد انقلاب ٢٨ آذار ١٩٦٢ هي وزارة ائتلافيه تمثل اقساماً من البرجوازيه الوطنيه (وهي في الوزارة اليمين) وفئات من البرجوازيه الصغيرة من المنتسبين الى البعث الاشتراكي (وهم في الوزارة اليسار) .

ولذلك كان من الطبيعي ان تصطرع القوى في داخلها وان تتعرض الى الهجوم من الداخل والخارج .

فالاخوان المسلمون في سوريا مثلا يصلون عليها وزعيمهم عصام العطار وقف بعد صلاة الجمعة (في ٢٥/٥/٦٢ مثلا) يتهم رئيس الحكومة بانه «شيوعي» ومن انصار «السلم» !!

اما من الخارج فالحملة على الحكم القائم لا تختلف في جوهرها حتى الان من هذا الاتهام . فالصحافة القاهرية حتى ايام قليلة مضت استلهمت الارشاد من حملة عبد الناصر على الشيوعيه في المؤتمر الشعبي وراحت تتحدث عن ائتلاف بين جماعة الحوراني والشيوعيين يهدد سوريا بافدح الاخطار . طبعاً لقد خفت هـذه الحملة مؤخراً وتركزت على اكرم الحوراني نائب رئيس الجمهورية العربيه المتحدة ايام الوحدة .

ومنذ اليوم الاول ايضاً كان واضحاً ان صلاح الحكم القائم في سوريا ستقرره مقدرة رجاله على مواجهة القضايا السياسيه والاجتماعيه التي وضعها التطور التاريخي على بساط البحث .. وازاء هذا الامر تصبح الحلات الاذاعيه امراً على الهامش ..

ومقدرة هذا الحكم على مواجهة القضايا الجوهريه ستظهر مع الايام ..

والظواهر حتى الآن تدل على ان «اليسار» نجح في عدد كبير من القضايا الجوهريه التي تمس الجماهير الشعبيه وتغلب في عدد من تلك القضايا على اليمين ..

● فلقد عدلت الحكومة قانون الاصلاح الزراعي ، الذي حاولت حكومة الدواليبي تجريده من مضمونه ، تعديلا ايجابياً ..

● واعادت تأميم الشركة الخاصه ووضعت المصارف وشركات التأمين تحت اشراف الدوله ..

● وأمرت بتوزيع ٢٥ بالمئة من ارباح الشركات على العمال ..

واتخذت خطوات اولى لاعادة الحريات الدمقراطيه فألغت الرقابة عن الصحف وألغت قانون الصحافه الذي قيد الصحافة وسمحت لخالد بكداش بالعودة الى وطنه واطلقت سراح كبار الشيوعيين .. ووعدت بسن دستور دمقراطي يمكن من قيام المنظمات الحزبيه والنقابيه ويكفل الحريات العامه .. كذلك وعدت باجراء انتخابات دمقراطيه لمجلس نيابي يمثل مختلف فئات الشعب ..

ولكن هذه المحاولات لا تكفي لضمان الاستقرار .. فمن الواجب تعميق الاصلاحات الاجتماعيه وتوسيع نطاقها .. والاهم تنفيذ الوعود حول الدمقراطيه والحريات العامة .. التي وعد بها رئيس الوزراء في خطابه الى الشعب قبل ايام

ويجب ان يتحقق كل هـذا في اطار النضال المثابر ضد الاستعمار ومؤامراته التي لا تتوقف ، تلك المؤامرات التي برزت ابرز ما يكون في اوائل هذا العام عند اخفاق مؤامرة الحزب السوري القومي في لبنان ، فمحاولة قلب نظام الحكم في لبنان كانت جزء من مخطط استعماري يهدف الى اقامة سوريا الكبرى لتضم فيما ضمت سوريا ولبنان ويسيطر على المنطقة الاستعمار الانجلو امريكي ..

ويبدو ان الاستعمار يشدد الضغط على سوريا الان ليحول دون تطورها تطوراً دمقراطياً وطنياً ..

وقد اوردت الانباء في هذه الايام ان الدكتور حسني الصواف عميد بنك سوريا عاد من بون وصرح للمسؤولين في دمشق ان حكومة المانيا الغربيه والبنك الدولي رفضا منح القروض لسوريا بمبلغ اربعين مليون دولار ما دامت الحالة السياسيه فيها غير مستقرة !!

واضافت الصحف ان من مستلزمات الاستقرار في سوريا عودة البرلمان السابق الى ممارسة مهام التشريع في البلاد !!

والواقع ان الرجعية في سوريا تحاول جهدها اعادة البرلمان السابق الى الحياة .. فهو تحتشد القوى الرجعيه التي خلعها انقلاب ٢٨ آذار والتطورات التي صاحبته وادت الى قيام الحكومة القائمة التي تبشر بنهج دمقراطي ووطني ايجابي ..

ولكن هذه الرجعية اخفقت ... والدلائل تدل على ان القوى الشعبية تستطيع ان تحبط مساعيها في المستقبل .

قضية الوحـدة العربيـة

لقد كانت الوحدة العربية من القضايا التي اثيرت ابان ازمة انقلاب ٢٨ آذار وقد حاولت الصحف القاهرية اخراجها من اطارها العام وجعلها حجر الرحى في التطورات السوريه .. وكان يبدو في البداية ان هذه القضية ستكون موضع خلاف في الائتلاف الوزاري ولكن بيان بشير العظمة الاخير حول التيارات السياسية في هـذا الشأن واعلانه مخطط حكومته القائم على وحدة اتحاديه دمقراطية يؤكد ان الحكومة اتفقت على خط في هـذا الميدان وان هذا الخط يتمتع بتأييد اكثرية ابناء سوريا .. وان اولئك الذين يروجون الى وحدة فورية غير مدروسة يضرون الوحدة الوطنيه ويخدمون الرجعية والاستعمار ..

وقوة اقتراح الوحدة الاتحادية ظهر في الاصداء التي تجاوبت معه في العالم العربي .. حتى المسؤولين في الجمهورية المتحدة قبلوا بفكرة الوحدة الاتحادية وان وضعوا شروطاً قبل بدء التفاوض حول تحقيقها ..

الوحدة الوطنية

وعلى هـذا الضوء تبدو اهمية دعوة الحزب الشيوعي السوري الى الوحـدة الوطنيه الشعبيـه والى رص الصفوف لمقاومة مؤامرة الاستعمار ولتحويل سوريا الى دولـة دمقراطيه وطنية تقوم باصلاحات اجتماعيه جذرية تتجاوب مع مصالح الجماهير الشعبيه .

أنوار كاشفة على جمهورية مالي

عرض علي عاشور

لمحة جغرافية

جمهورية مالي دولة في غرب افريقيا. تحدها من الغرب، موريتانيا والسنغال وغينيا ومن الجنوب ساحل العاج وفولتا العليا. ومن الجنوب، النيجر. ومن الشمال، الجزائر، وليس لها اراضي تطل على البحر. مساحتها ١٠٢٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع. وعدد سكانها ٤٠٠٠٠٠٠ نسمة. وعاصمتها باماكو (١٥٠٠٠٠ نسمه) واهم مدنها الاخرى، غاو، تمبكتو

ويتألف شعب مالي من قبائل زنجيه متعددة ومن البدو البربر (في الشمال).

حوالي ٥٥٪ من السكان مسلمون و ٥٠٠٪ مسيحيون والباقي من الطبيعيين وعبدة الاوثان.

نصف البلاد تقريباً اراضي صحراوية. ويتركز اكثريه السكان في جنوب البلاد حيث الاراضي خصبة بسبب وجود نهر النيجر (ثالث نهر في افريقيا طوله ٤٢٠٠ كيلومتر وينبع من الجبال الواقعة على حدود غينيا - سيراليون) ونهر «بني» الذي يسير مسافة ٦٠٠ كيلو متر حتى يلتقي مع نهر النيجر ويكون معه وادي النيجر الخصيب.

وبسبب الامطار الغزيرة يفيض النهران ويغطيان وادي النيجر الى مسافة ١٥٠ كيلو متر.

ويعتبر هذا الوادي بعد ان تنحسر عنه المياه من اخصب الاراضي الزراعيه.

٩٠٪ من السكان يشتغلون على الزراعة والرعي. وفي البلاد اكثر من ٣ ملايين راس بقر ولا يزيد انتاج البلاد الصناعي عن ٢٪

ويزرع فيها الارز والفستق والقطن والتبغ

وتختص صناعتها بتنظيف الارز واستخراج زيت الفستق.

وقد اكتشفت فيها مؤخراً بعض المعادن الهامة.

لمحة تاريخية

ظهرت مالي كدولة في القرن الحادي عشر وبلغت أوجها في القرنين الثالث عشر والرابع عشر عندما انتعشت فيها الصناعة اليدوية والتجارة.

ومالي هو الاسم القديم لامبراطورية مالي التي تأسست من سنة ١٢٣٠ — سنة ١٢٤٠ والتي كان على رأسها بطل مالي ساوندياتا.

بدأ تغلغل الاستعمار الفرنسي الى هذه البلاد في اواخر القرن الثامن عشر. وقد ابدت قبائل مالي اشد المقاومة للمستعمر الاجنبي الدخيل. ولم يستطع المستعمرون الفرنسيون ان يوطدوا اقدامهم فيها إلا في سنة ١٨٩٨

وفي سنة ١٩٠٤ ضمت مالي - او السودان الفرنسي كما كانت تسمى - الى افريقيا الغربيه الفرنسيه.

وفي تشرين الاول سنة ١٩٥٨ اعلنت دولة مستقله باسم الجمهوريه السودانيه.

وفي كانون الثاني ١٩٥٩ الفت مالي مع السنغال اتحاد مالي واصبح مديبو كيتا رئيساً للاتحاد وفي نفس الوقت رئيساً للحكومة السودانيه (مالي)

وقد انتهج ممثلو السودان الاعضاء في الحكومة الاتحادية سياسة التطور المستقل للاتحاد مما ازعج المستعمرين الفرنسيين وجعلهم يعملون على تخريب الاتحاد من الداخل

وعلى اثر انسحاب السنغال من الاتحاد اعلنت الجمعية السودانية (البرلمان) في ٢٢ ايلول ١٩٦٠ جمهورية مالي المستقلة. ثم وافقت على الاتحاد مع غانا وغينيا والفت مع الجمهورية المتحدة والمغرب وغانا وغينيا والجزائر مؤتمر الدار البيضاء.

سياسة مالي الخارجية

منذ ان اخذ شعب مالي مصيره بأيديه وهو يكافح من اجل القضاء على تراث الاستعمار وبناء دولته الجديدة، بقيادة مديبو كيتا رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء.

وتعتبر جمهورية مالي من حصون السلام والحرية في افريقيا. فهي تقف مع الدول الاخرى المستقلة في صفوف النضال الاول من اجل منع الحرب والقضاء التام على نظام الكبت الاستعماري.

وهي تنتهج سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز القائمة على مبادىء التعايش السلمي بين الدول بغض النظر عن انظمتها السياسيه المختلفه.

وتناضل بحزم من اجل نزع السلاح التام الشامل والقضاء على خطر الحرب ومن اجل حل كل القضايا المختلف عليها بالطرق السلميه.

وفي العام الماضي تمكنت من الغاء جميع القواعد الاجنبية الموجودة في بلادها واخرجت كل القوات الاجنبيه منها وبذلك اصبحت مثلاً تحتذي به الدول الافريقية المستقله.

البناء السياسي

حسب الدستور الذي اقرته الجمعية الوطنيه في ٢٢ أيلول ١٩٦٠ يعتبر رئيس الحكومه مديبو كيتا رئيساً للدوله وتعتبر الجمعية الوطنية الهيئة التشريعية العليا في البلاد.

واعضاء الجمعية الوطنية ينتخبون بالاقتراع العام المباشر لمدة خمس سنوات. ورئيس الوزراء مسؤول امام البرلمان.

و «الاتحاد السوداني» هو الحزب السياسي الوحيد في البلاد. وهو يلعب دوراً هاماً في شؤون مالي. وقد تأسس سنة ١٩٥٨ واندمجت فيه جميع الاحزاب والمنظمات السياسية التي كانت موجودة في ذلك الوقت.

ويقود هذا الاتحاد مكتب سياسي برئاسة مديبو كيتا، وتنطق باسمه جريدة تسمى «اسور».

وتنتسب الى هذا الاتحاد المنظمات التاليه، اتحاد العمال السودانيين (٣٧٠٠٠٠ عضو)، واتحاد شباب السودان، واتحاد نساء جمهورية مالي.

سياسة الحكومة الاقتصادية

في عهد الحكم الاستعماري الفرنسي كان اكثرية السكان أميين، فأقل من ٣٪ من الاطفال في القرى كانوا يذهبون الى المدارس. وكان يوجد سرير واحد فقط في المستشفى لكل ١٧٠٠ شخص (بينما في فرنسا هناك سرير لكل ٧٢ شخصا). ولم يكن يوجد في كل البلاد سوى ٧٨ طبيباً و ٦٠ ممرضة. وكان ٤٠٠ الف شخص مصابين بالتراخوما و ٢٨٠ الف مصابين بالملاريا الاستوائيه.

وكانت مالي مجبرة على تصدير القمح والمنتجات الموسميه وبعض الاطعمة الى الخارج.

ولذلك كانت الحكومة مضطرة بعد الاستقلال الى حل مشكلة الطعام وزيادة انتاجية العمل في الزراعة وتشجيع التقدم في جميع المجالات.

وجعلت حكومة مالي هدفها الاول تحقيق الاستقلال الاقتصادي. وقد رأت ان السبيل الى ذلك هو «الاقتصاد الاشتراكي المخطط».

وقد قال مديبو كيتا في تقرير له في ٢٠ آب ١٩٦١:

«يجب ان يكون للاقتصاد الاشتراكي اساس متين، سيطرة فعاله للدوله على الانتاج والصرف، تحديد استيراد الطعام الذي نستطيع انتاجه بأنفسنا، سيطرة للدوله على مفتاح كل القطاعات، حركة تعاونيه في الانتاج وقطاعات الاستهلاك». وعلى هذا الاساس انشئت في هذه الفترة القصيرة «جمعية سومياس للاستيراد والتصدير»، «لجنة مالي للمواصلات»، «بنك مالي الشعبي للتطور» وغير ذلك مما ضيق نشاط الرأسمال الاجنبي في البلاد.

وتهدف الحكومة الى ايجاد قطاع في الصناعة خاضع للدوله عن طريق شراء المشاريع الخاصه.

كذلك انتهجت الحكومه طريق اقامة المزارع الحكوميه وتشجيع المزارع والجمعيات التعاونية.

وسنت قوانين تقاعد للعمال وقوانين عمل. واخذ الموظفون الوطنيون يحلون تدريجيا محل الموظفين الاجانب.

مشروع السنوات الخمس

وقد وضعت الحكومه مشروع سنوات خمس (١٩٦١-١٩٦٥) لتطوير البلاد وهو اول مشروع من هذا القبيل في تاريخها.

كذلك وضعت خطة للتطور الاجتماعي تستهلك ٦٤ مليون فرنك افريقي في الاقتصاد.

ويستهدف المشروع والخطة، قبل كل شيء تطوير الزراعة والرعي لانتاج ما يكفي البلاد من الاطعمه.

ويهدف مشروع السنوات الخمس الى زيادة الانتاج الصناعي بمقدار ٤٠٪ والانتاج الزراعي بمقدار ٧٠٪ (على اساس زيادة انتاج القمح ٨ مرات والقطن مرتين) هذا بالاضافه الى زيادة التصدير ووضع حد للعجز التجاري.

كذلك يهدف المشروع الى استغلال موارد المواد الخام ومنابع الطاقه واقامة محطتين كهربائيتين.

وتعتمد الحكومة في تنفيذ هذا المشروع على مساعدة البلدان الاشتراكيه وخاصة الاتحاد السوفياتي الذي وقعت معه اتفاقيه للمساعدة الاقتصاديه والفنيه في ١٨ آذار ١٩٦١ واتفاقيه تجاريه في ربيع ١٩٦١.

وبموجب الاتفاقيه الاقتصاديه والفنيه يقدم الاتحاد السوفياتي الى مالي اعتماداً بمبلغ ٤٠ مليون روبل على حساب المساعدة التي تقدمها المنظمات الفنيه السوفياتيه في التنقيب عن البترول والذهب والماس والحجارة الرخوة والمواد الخام اللازمه لصناعة الاسمنت ولبناء مصنع للاسمنت وتحسين الملاحه في نهر النيجر.

وكذلك ستقدم المساعدة لبناء ستوديوم رياضي في باماكو ولانشاء مراكز للتعليم ولمسح طريق ملائم لسكة حديد.

كذلك سيقدم الاتحاد السوفياتي الى جمهورية مالي بموجب الاتفاقيه التجاريه الالات والمعدات والصفائح المعدنيه والاسمنت ومنتجات الزيوت والسماد والورق، والسكر .. الخ.

وتتوطد بين البلدين العلاقات الثقافية فيقوم المدربون السوفيت بتدريب السكان في مختلف المجالات ويتعلم في الاتحاد السوفياتي جماعات من طلاب مالي

المزارع الحكومية والتعاونية

كانت الحكومة الفرنسيه قد قامت باصلاح زراعي في وادي النيجر على أمل تحويله الى منطقة لزراعة الارز والقطن حتى لا تبقى مضطرة الى استيرادهما من السودان ومصر الخاضعتين للاستعمار البريطاني آنذاك وفي سنة ١٩٣٥ شرعت في بناء خزان على نهر النيجر بالقرب من مدينة ماركالا طوله ١ ونصف كيلو متر واتمت بناءه في سنة ١٩٤٧ مع شبكة من القنوات. ثم اجرت الاراضي المستصلحة للفلاحين. واقامت في هذا الوادي مدينة صغيرة هي عبارة عن عمارات من ثلاثة او اربعة طوابق لها شرفات مدهونة بالالوان الزاهيه وتقع بالقرب منها فيلات انيقه تحيط بها الحدائق الغناء وملاعب التنس ونادي وحمامات للسباحة.

وقد استولت حكومة مالي على كل ذلك بعد الاستقلال. وانشأت في هذا المكان اكبر مزرعه حكوميه في البلاد.



ووسعت الحكومة الوطنيه الاراضي المستصلحة فوصلت الى ٥٠ ألف هكتار (وحسب مشروع السنوات الخمس ستصل الى ٦٥ الف هكتار) يشتغل فيها ٤٥ ألف فلاح (عدا عائلاتهم).

وقد ألف هؤلاء الفلاحون ١١٠ قرى

وهم يستأجرون الارض من الدوله ويدفعون بدل الاجرة عيناً من المحصولات. كذلك يستأجرون التراكتورات والالات الزراعيه من مركز الالات الزراعيه الذي اقيم بجانب الخزان مقابل كمية معينة من المحصول.

ووادي النيجر الان ينتج اكثر من نصف انتاج البلاد من القطن واكثر من ثلث انتاجها من الارز.

وقبل الاستقلال لم يزد انتاج البلاد من القطن عن ٣ آلاف طن. وقد ارتفع في سنة ١٩٦٠ الى ٤٦٠٠ طن وفي سنة ١٩٦١ الى ٦٩٠٠ طن

ولتشجيع زراعة القطن تقدم الحكومة البذور للفلاحين على اساس اعادتها اليها بزيادة ١٥٪

ولزيادة الانتاج الزراعي تشجع الحكومة المزارع والجمعيات التعاونيه.

وقد بلغ عدد القرى التي انضمت الى الجمعيات التعاونيه ١٥٠٠ قريه اي ٢٠٪ من السكان.

وتقوم الجمعيات التعاونيه على اساس الاختيار الحر. ومجلس التعاونيه ينتخب في اجتماع عام للقريه. وفي الغالب ينتخب اليه المزارعون القدامى. والمجلس يدير شؤون التعاونيه وينظم الضرائب الخاصه والتجارة والعطلات والعلاقات بين اعضاء التعاونيه.

ولكل عضو في التعاونيه قطعة خاصة من الارض لاستعماله الشخصي وللجمعيات التعاونية مراكز لشراء المنتجات الزراعيه من التعاونيات والافراد.

كذلك للتعاونيات مراكز لتقديم الحبوب والسماد الصناعي والادوات الزراعيه للمزارع التعاونيه.

وتهتم الجمعيات التعاونيه في اقامة المدارس وانشاء الابنيه والطرق والجسور

وبالطبع تواجه الحكومه بعض الصعوبات وأهمها النقص في الكادر الفني لضعف الكادر الفني الموجود حالياً هو من الفرنسيين.

لذلك ترسل الحكومة الطلاب الى الخارج للدراسه وخصوصاً لدراسة أساليب التعاون وتستقبل المدربين في مختلف المجالات.

وهي تفتح المدارس ومراكز مكافحة الامية والمستشفيات في جميع انحاء البلاد. وقد افتتحت اكثر من ١٥٠ صفاً دراسياً في المدن وحدها واكثر من ١٣ مركزاً لمكافحة الامية. وافتتحت مستشفى في سيجو و ١٨ عيادة في الارياف ووسعت مستشفى باماكو واسست مدرسة للتدريب على العمل في المستشفيات

ان مالي الدولة الافريقية الفتيه تشق طريقها بخطوات جريئة الى امام. وهي تنظر بتفائل وثقة الى الغد المشرق السعيد.

مديبو كيتا

موبيدو كيتا - رئيس الجمهورية - هو احد قادة حركة التحرر الوطني في افريقيا وشخصية فذة.

ولد في ١٤ حزيران ١٩١٥ في مدينة باماكو وتلقى فيها علومه الابتدائية والثانوية وفي سنة ١٩٣٦ أنهى علومه في كلية التربية ثم اشتغل عدة سنوات في التعليم.

منذ اول شبابه اشترك في النضال الوطني. وفي سنة ١٩٤٦ ساهم في تأسيس «جمعية افريقيا الدمقراطية» وكان احد مؤسسي «الاتحاد السوداني» الذي استهدف تحرير السودان من الاستعمار واصبح سكرتيراً عاما له في سنة ١٩٤٧

حاولت السلطات الفرنسية في بادىء الامر الحد من نشاطه ولكنها فشلت. فطاردته وجردته من الوظيفة ونفته الى منطقة نائية في الصحراء.

ولكن كل ذلك لم يفد. وازدادت هيبته لدى السكان. فانتخب عضواً في سلطة الحكومة المحلية ثم نائباً في الجمعية الوطنية الفرنسية عن السودان الفرنسي. ومن سنة ١٩٥٦ - سنة ١٩٥٨ اصبح نائباً لرئيس الجمعية الوطنية الفرنسية - ثم رئيساً لدولة مالي المستقلة.

١٠٠ كلب و ١٣٠ قطاً

على اثر شكوى الجيران وجد البوليس في بيت امرأة في بوسطن (من اعمال أمريكا) ١٠٠ كلب وكلبة في الطابق الارضي و ١٣٠ قطاً وقطة في الطابق العلوي.

وقد ظهر للبوليس ان المرأة عاملت حيواناتها معاملة حسنة .. ولكنه اضطر الى نقلها الى جمعية الرفق بالحيوان ..

آخر حديث صحفي لمارون عبود

مارون عبود الاديب العربي اللبناني قضى نحبه قبل ايام ..

قلائل هم الادباء الذين عاصروا اكثر من جيل ومع هذا ظل ادبهم حيا يجذب اليه القراء فيجدون فيه متعة ذهنية ومضموناً يثير التفكير ..

لقد كان مارون عبود بين هؤلاء القلائل .. ولذلك احبه جيله والاجيال التي صعدت وراء جيله ..

اسهامه في الادب العربي ضخم جداً .. واروعه حملته على الجنزبن ومقاومته الجمود في الصياغة والتعبير وابداعه اسلوبا عربياً سلساً لا ينحط الى العامية المبتذلة ولا يتعالى الى التقعر الاجوف.

ولم يقتصر اسهامه على الانتاج الادبي الغزير فهو المعلم قبل كل شيء .. امضى حياته يربي الاجيال الصاعدة .. لقد تخرج من صفوفه الوف ابناء الضاد. منهم الاديب ومنهم المحامي ومنهم التاجر ومنهم المثقف ومنهم العامل ومنهم الفلاح ..

ولكن كل من تخرج من صفوفه تخرج وفي نفسه تذوق للادب العربي وحب التراث العربي وتقدير كبير لمارون عبود الانسان والاديب ..

تجاوز السبعين ولم يتوقف عن الانتاج .. ولم تتحجر الكلمة معنى ومبنى بين يديه .. وقبل اشهر فقط توقف عن القراءة والكتابة والنشاط الذهني باوامر من الطبيب ..

وآخر لمحة من لمحات مارون عبود سجلتها جريدة النهار البيروتية في حديث صحفي اجراه مراسلها مع مارون عبود وهو قابع في قريته .. وفي هذه اللمحة بقي مارون عبود كما عهده الكثيرون خفيف الروح يمزج الجد والهزل بطريقة يعرفها العالم العربي على انها «عبودية».

ونحن ننشر هنا بعض هذه المقابلة الصحفية الاخيرة على ما يلي ..

لم أنخدع

سؤال - لم تقل من يعجبك من الذين يكتبون هذه الايام ؟ الذين عاشرتهم مثلا في حياتك، ما رأيك فيهم ؟ هناك ناس كنت معجبا بهم في الماضي ثم خاب املك بهم وهناك ناس بالعكس.

مارون عبود - المهم ان اقول لك اني لم انخدع.

وسهى مارون عبود وهو يضع المطوس في انفه عن سؤال وجهه اليه المراسل فقال له المراسل - نسيت

فأجاب مارون عبود - كلا. فلت المخيط، متى انت المخيط يصير صعب تدبيرو بها العمر.

سؤال - ماذا تقرأ هذه المدة ؟

وتطلع مارون عبود بالمهطان وقال - اقرأ المهطان.

●●●

وسأله المراسل عن المسيح وتلاميذه ثم سأله.

من يعجبك من التلاميذ (تلاميذ المسيح).

مارون عبود - يعجبني يوضاس (يهوذا الاسخريوطي). كان نشيطاً. - خان المسيح.

مارون عبود - لو لم يكن رجلا لما عرف ان يخون، لان هذه الخيانة، التي نحن نسميها خيانة، هي التي خلقت المسيح، ليس خيانة. هي مثل كل اعمال البشر.

●●●

وتحدث مارون عبود في هذه المقابله عن حياة الادباء وقال ان الوضع تحسن وصار الاديب يكسب شيئاً ما، ثم اجاب على اسئلة حول الزواج ..

سؤال - ما رايك في الزواج ؟

مارون عبود - الزواج مليح

سؤال - ما المليح فيه

مارون عبود - مليح للسترة

سؤال - والمرأة ؟

مارون عبود - المرأة معاون، مفيش غير هيك، ولا يحس بها إلا من يفقدها.

واشار الى ابنه نظير وقال كان عمره حين ماتت امه ٧ ايام من ٣٣ سنه.

سؤال - لماذا لم تتزوج مرة ثانية ؟

مارون عبود - من اجل الاولاد .. لكن الزواج لا بد منه.

●●●

سؤال - لماذا سميت ابنك محمد ؟ كنت عند الخوارنة ؟

مارون عبود - «كنت» شدهم ؟ بصدقي. سميته محمد للسبب الذي سمى به الشدياق (اديب من ادباء القرن التاسع عشر اسمه الاصلي فارس الشدياق واسمى احمد فارس الشدياق) نفسه احمد.

ببالي النهاية

سؤال - شو هو يخطر ببالك هذه المدة ؟

مارون عبود - يخطر على بالي .. لا احب ان اتشاءم. يخطر ببالي النهاية.

الصيف .. والحنين

(جزء من قصيدة طويلة)

شعر محمود درويش

(١)

عَنقَدَ الكرمُ في بلادي، وأَثمرْ
وكَسا القمحُ بالنضار - البيدرْ
ونهودُ الرمان، هَبَّ صباها
وتطلَّتْ على السياج الاخضر
والنواطير في المقاثي، أقاموا
خيمةً، تحرسُ الظلام - وتسهر
وفناجينَ قهوة، واسكات
وحكايا عن قيس ليل، وعنتر
قَمَرُ الصيفِ ساهر عربي
تاهَ في البيد، عاشقاً يتحسر
والنجومُ البيضاءُ حفنةُ ماس،
خَرَزيٌّ، على السماء مبعثر
عَنقَدَ الكرم في بلادي، وأثمر
وكسا القمح بالنضار - البيدر
فمتى أقطفُ الثمار الحبالى
ومتى أشرب العبير، وأسكر
كُلُّ شيء يدعو حنين شبابي
وأنا الوم، والجناحُ المكسَّر
أنا قلب، موزع في النواحي
يمتطي الشوق - والظلام الاسمر

* * *

كل شيء يتنقَّد
والتراب المجسد
وحقولي، ومنزلي
وفمُ الارض، ينشدُ
أيها الزارع الذي
آركَ القبر، يحصدُ
وطوى الارضَ ضائعاً
وذراعي، مُمَدَّدُ

يا حبيبي، وهاجري
دمعةُ الام أُعبدُ
لي مع الصيف موعدُ
أخضر الثغر، أملدُ
لك نديي، وخصبهُ
والمواسيم .. موردُ

* * *

(٢)

يا نسيم المساء، هبني عبيراً
طار يوماً، فهل يموتُ .. يموتُ !
أو نشيداً قد أخطأ اللحن
ابعني مصيره تابوت !
أو مزاراً، أفاق من نشوة
العش بعيداً، فهل جزاء السكوتُ
أنا لولا ميعادُ نجم صغير
عند شُباكنا الصغير - يبيتُ
قال لي ساعة الرحيل: سأبقى !
ثم سالت شفاهُهُ الياقوتُ !
لا أُطلْ رحلة الغياب، حرام
فالمواعيد بين كرم .. وتوتُ
أنا لولاه، ما بكيت مع النجم
ولا ثار موقي المكبوت !
كان قربي على السطوح يغني
كل صيف، وفي الشتاء يموت !
يا نسيم المساء هبني نجماً
أفيبقى حولي الشتاء المقيت ؟!

* * *

حكمة الصيف أنه
فتح الكون، فانطلق !
دَوَّرَ الورد نحره
واكتسى الحقلُ بالورق
وَجلَت كلُّ غيمة
ورماد عن الغسق.
حكمةُ الصيف، أنه
مارد، أحمر الشفق
مَوعدُ العبد، ثورة،
حولها الليلُ يحترق
يرصف الارض أنجماً
وقيصاً من الالق
وبلادي، فنادق
أهلها، أصبحوا مِزَق !

* * *

(٣)

عَنقدَ الكرمُ في بلادي، وأعطى
عَرَقي للثعالبِ البريّه !
وعظامُ الاجداد، مشجبُ عار
يحمل الانكسار، تحت الرزيه
وقبورُ الآباء، حانةُ خمر
ومراحيض للسكارى، تقيه
والاغاني، تجمَّدت في شفاهي
أخرستها سياسةُ البندقية

* * *

كنتُ عشباً بلا غد
وطريقاً بلا هدف
ساقت الريح أمرهُ
ورمَتْهُ، كما الصُدَف
تسرق الله خبزه
والاساطير .. والاسف
يا بلادي ! تحركي
آن الجرح أن يجف
حرام على الدما
أن تغني بلا هدف
يا بلادي ! زلزلي
ماردُ البعث قد هتف

جرائم الشباب - أسبابها وطرق معالجتها

من فكاهة العرب

ابو دلامة وام دلامة

دخل ابو دلامة على المهدي فقال: يا أمير المؤمنين ماتت ام دلامة وبقيت ليس أحد يعاطيني! فقال: انا لله اعطوه الف درهم يشتري بها أمة تعاطيه. وكان قد دس ام دلامة على الخيزران (زوجة المهدي) فقالت: يا سيدتي مات ابو دلامة وبقيت ضائعة! فأمرت لها بالف درهم. فدخل المهدي على الخيزران وهو حزين فقالت: ما بال امير المؤمنين؟ قال: ماتت ام دلامة! فقالت: انما مات ابو دلامة. فقال: قاتل الله ابا دلامة وام دلامة قد خدعانا والله.

كل امرىء يأكل زاده

خرج المهدي وعلي ابن سليمان الى الصيد ومعهما ابو دلامة فرمى المهدي ظبيا فأصابه ورمى علي بن سليمان ظبياً فأخطأ، واصاب كلباً فضحك المهدي وقال: يا ابا دلامة قل في هذا فقال:

قد رمى المهدي ظبياً
شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليمان رمى كلباً فصاده
فهنيئاً لكما كل امرىء يأكل زاده

فأمر له بثلاثين الف درهم

الشمس الهادئة

تعتبر سنة ١٩٦٤/١٩٦٥ سنة هادئة في الشمس (اي تقل فيها الانفجارات) ولذلك ستعلن السنة سنة دولية يتعاون فيها العلماء على دراسة الشمس، ولهذا سيقيم العلماء مراكز صاروخية لاطلاقها واستخدامها في استطلاع مزايا الشمس وتفاعلاتها.

بقلم
ياثير صبان
السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

قبل عدة أسابيع عقد الاجتماع الثالث للجنة محاربة الاجرام. والواقع ان الحقائق التي أسمعت في هذا الاجتماع تشكل تحذيراً صارخاً لكل اولئك الذين يهمهم مستقبل الشباب في بلادنا.

زيادة مذهلة

ان للزيادة المذهلة في عدد المجرمين الشباب لها تعبير مزدوج: زيادة ملموسة في عدد المجرمين الشباب وزيادة في نسبة المجرمين الشباب بالنسبة لكل حوادث الاجرام. فبينما عدد الذين قاموا بحوادث اجرام سنة ١٩٦٠ هو (٧٠٩٠) فان عددهم (٨٣٥٣) في سنة ١٩٦١ اي بزيادة ١٨ بالمئة وحسب احصاء مكتب الشؤون الاجتماعية فان عدد حوادث الاجرام بين الشباب هذا العام سيصل الى ١٠ آلاف حادث أي بزيادة ٢٠ بالمئة تقريباً. وهناك خوف جدي أن تكون الحقيقة أسوأ مما ابرزه مكتب الشؤون. هذا ما يتضح من المقارنة.. فبينما عدد حوادث الاجرام بين الشباب في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام هو ٢٥٠٠ حادث فان ١٨٠٠ حادث فقط قد وقع في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٦١ أي بزيادة ٢١ بالمئة واذا ازدادت حوادث الاجرام في باقي السنة بنفس النسبة فان حوادث الاجرام بين الشباب هذا العام ستكون ١١ الف حادث.

ومع هذا فان هذه الاحصائيات لا تعطي صورة كاملة عن هذه القضية المعقدة، لاننا نتحدث الان عن الذين سجلت اسماؤهم رسمياً.

والوضع هو اسوأ من ذلك بين الجيل الناشيء. ففي سنة ١٩٦٠ كان عدد حوادث الاجرام بينهم ١١٢٤٧ أي بزيادة ٣١٫٨ بالمئة عنه في سنة ١٩٥٩ وبزيادة ٩٥ بالمئة عنه في سنة ١٩٥٧.

ان ازدياد الجرائم بين الشباب هو جزء من الظاهرة العامة، وهي ازدياد اعمال الجرائم بصورة عامة، ونحن نتجاهل الحقيقة اذا لم نبرز ان الجرائم بين الشباب لها وزن خاص نظراً لنسبة الزيادة المذهلة لحوادث الاجرام بين المراهقين (الشباب - حتى ١٦ سنة. والبنات حتى ١٨ سنة) قد زادت بنسبة ٣٠ بالمئة بينما ازدادت بين الاولاد (٩-١٦ سنة) بنسبة ٥ بالمئة في كل سنة. والحقيقة المخيفة انه اذا كان عدد حوادث الاجرام هو ١١ ألف في سنة ١٩٦٠ فان هذا يعني ان واحداً من كل ثلاثة شباب من الذين تتراوح اعمارهم بين ٩-١٦ سنة قد قام بحادث اجرام!! ويمكننا ان ندرك ان الوضع اسوأ من ذلك بكثير اذا اخذنا بعين الاعتبار ان البوليس يكشف بين ٥٠-٦٠ بالمئة فقط من الحوادث. واذا استمر الوضع هكذا «فالى اين سنصل؟» هكذا سأل بحق ي. غوطولف في اجتماع لجنة منع حوادث الاجرام. (دافار ١٨-٥-٦٢).

حتى تمنع حوادث الاجرام يجب تخفيض مستوى المعيشة؟!

حتى الان قدمنا احصائيات فقط. فما هي الاسباب المؤدية الى هذا الوضع المشين؟ وما هي السبل لمنع ازدياد هذه الحوادث؟

ان الاوساط الحاكمة وابواقها تقع في حيرة من امرها حين تحاول الاجابة على هذه الاسئلة الاساسية ان العنوان الذي وضعته لهذا الفصل ليس غلطة مطبعية.. فهذا بالضبط هو الجواب الذي يقدمه «المهتمون بالامر» حين يعالج الوضع الراهن المتدهور «ان الظروف الاجتماعية والوفرة قد خلقت ظروفاً جديدة للشباب، من هنا يجب ان نعالج في بحثنا. ان الكثيرين منهم لا يعرفون ما هو الفقر، ان مجتمع الوفرة، قد اوجد ظروف فراغ وتبذير بين الشباب» هذا ما يقوله ي. غوطولف، وحتى الاختصاصيون الاجتماعيون في «لمرحاب» يقررون: «ان الاعتبار الكلاسيكي، الذي يقول ان اساس قضية الاجرام هو الظروف الاقتصادية والاجتماعية لسكان الاحياء الفقيرة.. هذا الاعتبار بدأ يتزعزع!»

وكذلك فان ش. انقال في «دافار» يسمح لنفسه بالسخرية من قرائه حين يكتب لهم: من الممكن القول ان الوفرة الزائدة التي تنعم بها عائلات كثيرة هي السبب في ازدياد حوادث الاجرام».

وهكذا يقدمون الحل: فخفض مستوى المعيشة، تخفض نسبة الاجرام.

ان هؤلاء الذين يحاولون ان يتملصوا من الجذور الاجتماعية للقضية، ويتركزون على ناحيتها النفسية، بابرازهم ظاهرة ازدياد الاجرام بين «ابناء الذوات» لا يحاولون ان يستندوا بآرائهم على حقائق. وحتى الاحصائيات التي نشرت لا تقدم المستوى الاجتماعي للمجرمين. واليكن ي. عزرئيلي في مقاله بجريدة (هتسوفيه) حول الاجرام بين الشباب، في حيفا، وصف الوضع في وادي الصليب بقوله، حينما يقتربون من المدينة، ينغمسون في ظلام الحياة القاسية، بدون مورد معيشة دائم، تأكل قلوبهم المرارة، العائلة تتحطم، والشارع يبتلع اولادها.. ومن هنا الحد يصل بسرعة الى طريق الاجرام. وهنا (في وادي الصليب - ي. ص) حوادث الاجرام اكثر منها في اماكن اخرى، وكما ترون فان على رجالات «لمرحاب» ان يتعلموا اهمية العامل الاجتماعي في الاجرام من هذا المحرر في (هتسوفيه). واذا كان العامل الاجتماعي ليس ذا تأثير هام في حوادث الاجرام فلماذا يذكر الدكتور كورس، المدير العام لدائرة الشؤون الحقائق التالية حول الشباب بين سن ١٤ - و١٧ سنه في الاجتماع الصحفي الذي عقده في الشهر الماضي؟

٢٥ بالمئة من الـ ١٥٠ الف من جيل ١٤ - ١٨ يعملون في سن مبكرة، وليس عملا منظما. ٦٠ بالمئة منهم يبدأون بالتعليم فوق الابتدائي، ولكنهم يخرجون قبل انتهاء تحصيلهم الثانوي، و٢٥ بالمئة منهم ينهون التعليم الثانوي، واكثر من ١٠ بالمئة من الشباب بين ١٤ - ١٨ سنة لا يعرف مكتب الشؤون شيئاً منهم (اي انهم لا يتعلمون في المدرسة وغير مسجلين في مكتب العمل).

مؤتمرات اجتماعية وتخلي عن القيم

ونكون مخطئين اذا اعتبرنا ان المؤثرات الاجتماعية هي وحدها سبب الجرائم، ونحن حين نتحدث عن المؤثرات الاجتماعية الاقتصادية كقاعدة اساسية لزيادة الاجرام، نؤكد على المؤثر الاساسي العام، وهو ماهية النظام المبني على الاستغلال والظلم. المرتكز على ازدياد غنى الغني من جهة، وازدياد فقر الفقير من الناحية الاخرى.. المرتكز على حياة وفرة وسعادة للقلائل، وحياة عذاب وضائقة من جهة اخرى.

ان اقوال ي. غوطولف في اجتماع لجنة محاربة الاجرام تؤكد - في نهاية الامر - ان سبب حوادث الاجرام مرتبط بالظروف الاجتماعية، وبالتحديد - بالنظام الاقتصادي الاجتماعي - النظام الرأسمالي، وبعض المتكلمين الاخرين تحدثوا عن «التخلي عن القيم» والبعض الاخر تحدث، بحق، عن تأثير الافلام والروايات الساقطة. والواقع، ان الروح العامة في البلاد، التي يغرسها الحكم، هي تحرر من القيم، من الاستقلال، والارتماء في احضان المستعمرين، واعتمادهم على القوة، وبث الروح العسكرية، وتنكرهم للقيم الاخلاقية، مثل المساواة، والصدق، والديمقراطية، هذا التنكر الذي بدا واضحاً ايام قضية لافون، والبحوث حول الحكم العسكري وغيرها. واخيراً هذه السياسة الاقتصادية الجديدة، التي تعد يدها لتنهب ما في جيب الكادحين الفقراء. بينما تمنح «الطيبات» للاغنياء الاسرائيليين والاجانب. هذه الظواهر وغيرها، هل يمكن الا ان تؤثر في اضعاف القيم الاخلاقية بين الجيل الصاعد؟؟

هذا هو الوضع، فما هو المخرج؟

بينما تجيب جريدة (هتسوفيه) على هذا بضرورة التعليم الديني، فان (لمرحاب) ترى ان السبب الاساسي للاجرام هو التثقيف في البيت، ولهذا يجب اطلاع الآباء على الوضع السيء، بينما يؤكد ي. غوطولف على تقديم النصائح النفسية - التربوية للآباء المرسين، ويدعو الى «اعادة الايمان بالقيم، بالمبادىء، وبالمثل الاجتماعية».

ان اللعب بالاصطلاحات بهذا الشكل، بدون التعمق في جوهر الموضوع لا يجدي نفعاً، لان القضية الجوهرية، على اي الاسس نثقف الشباب، حول هذه القضية لا يتوسع غوطولف.

وحتى أولئك الذين يتحدثون من ضرورة حل القضية الاجتماعية بتشغيل الشباب عملا مناسبا لهم، وبتوسيع وتنسيق التثقيف - حتى هؤلاء، لا يقدمون الاقتراحات المفصلة والعملية، ولا يدلون على الطريق الواضحة التي يجب السير بها، حتى تطبق اقتراحاتنا.

ولهذا يجب القول لهؤلاء، انه اذا لم يحدث تحول اساسي في المجتمع الاسرائيلي (من الناحية السياسية، والتربوية) فان هذا الوضع السيء سيزداد سوءاً.

واما الفلسفات النفسية، والاحاديث العامة المجردة حول «المؤتمر الاجتماعي» فلا تؤدي الى حل المشكلة. وفقط معركة واسعة قوية لتحسين ظروف الشباب، ومدارسهم، وآبائهم، ومرشديهم كجزء من المعركة لتغيير وجه الحياة الاسرائيلية، فقط من هذه الطريق يمكن اصلاح هذا الوضع السيء لحظة.

طرائف

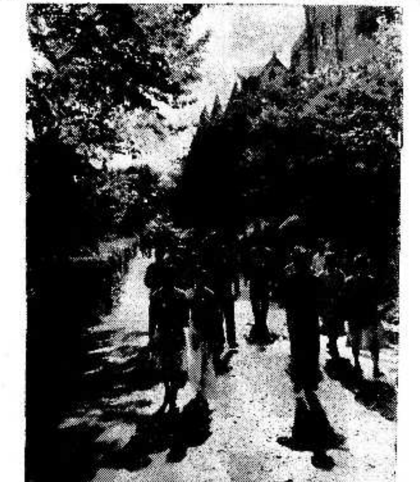
معركة الكلاب الارستقراطية والكلاب العادية

في بريطانيا الان معركة عنيفة تهدف الى تطبيق الديمقراطية على كلاب الارستقراطيين البريطانيين.

ففي بلدة ديربيت «اتحاد الكلاب» يضم ٤٠ عضواً كلهم من اصحاب الكلاب الذين يحملون القابا رفيعة فقط. وقيمة الاشتراك في هذا الاتحاد تزيد على مبلغ جنيه كل عام.

وقد بدأت المعركة عندما دعا بعض اعضاء هذا الاتحاد الى انشاء ناد جديد للكلاب يكون اكثر ديمقراطية من الاتحاد بحيث يضم الكلاب التي يملكها اشخاص عاديون. وطالب هؤلاء ايضاً بتخفيض قيمة الاشتراك السنوي.

ولكن هناك من يعارضون هذه الفكرة بشدة ويريدون الاحتفاظ بكلاب الارستقراطيين وحدها، والمعركة مستمرة.



جامعة واهان تقع جامعة واهان في بقعة رائعة الحسن في في جبال لوسيا في اواسط الصين.. لقد تأسست قبل ٤٩ عاماً واصبحت من المعاهد الثقافية الوطيدة الاركان، ويتلقى العلم في هذه الجامعة ٤٠٠٠ طالب اي ثلاث مرات العدد الذي كان في هذه الجامعة قبل انتصار الثورة.. والصورة أعلاه منظر عام للجامعة وادناه لطلابها وهم يتنزهون

كلمات متقاطعة

اعداد علي محاميد – يافا – العجمي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
									٢
		■	■	■	■	■			٣
						■			٤
■		■				■		■	٥
		■				■			٦
		■		■	■	■			٧
		■							٨
		■		■					٩

افقي

١) مقرئها حاسة البصر، حيث تقطع المباراة.
٢) عضو كنيست
٣) اساس، حرف نفي
٤) طوى، الشتيلة
٥) عاصمة اديناور
٦) ترع، قبر، حرفان متشابهان
٧) شقيق، جواب
٨) العاهل مصري سابق ثار الفلاحون عليه، معكوسة ثنى بحر
٩) نسبة الى نهر، عكسها شرب.

عمودي

١) حال، ماضي
٢) رئيس حكومة الجزائر
٣) حرفان، حرفان متشابهان
٤) غير ناضج، نوق، عكسها حرف نداء
٥) يستعمل للكتابة عليه
٦) ثنا مطر، من الطيور
٧) ثلثا حوت
٨) اعلى قمة في البلاد
٩) نوع من النقد، مجلة في اسرائيل

حل اللغز الماضي

افقي

١) عميم، مسكن، ٢) خالد بكداش، ٣) رو، ري، ٤) جث، سرابلط، ٥) جل، ٦) في، دسم، ام، ٧) حث رخ، ٨) بتهوفن، كلف، ٩) القادر، سر.

عمودي

١) يخرج، نهيا، ٢) مارتين لع ٣) سل، دا ٤) حد، سجد، ود، ٥) رمس، ري ٦) متاهه، المجهر، ٧) سد، ٨) كارل ماركس، ٩) تقطيب، منح.

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

حدث في اسرائيل

الجريمة المأساة

من مجدل عسقلان انتشر النبأ الذي هز المشاعر في قلب كل انسان.

أب لسبعة اولاد حاول في غياب زوجته وابنته البكر المجندة قتل اولاده الستة بقطع شرايين ارسغتهم بشفرة حادة.

يقظة الفتى الكبير ابن السادسة عشر وهرع الجيران انقذ الاولاد جميعا.. الصغير ابن الثالثة والكبير ابن السادسة عشر.. بل انقذ الوالد موشه عطيه الذي كان يحاول الانتحار.

لا يمكن اتهام عطيه بكره اولاده.. لا يمكن اتهامه بالحقد عليهم.. فالحقائق كلها تثبت انه كان والد عطوفاً ر.. اولاده وحدب عليهم.

لقد نشرت الصحف انه حاول الانتحار مجدداً وهو في السجن حين قيل له خطأ ان احد اولاده قضى نحبه.

فكيف اصيب بهذا الجنون المفاجيء..

الجنون فقط يفسر محاولته الرهيبة القضاء على فلذات اكباده..

الصحف تكاد تجمع ان مخاوفه من المستقبل هي التي جعلته يندفع الى ارتكاب هذه الجريمة المروعة..

لقد كان له محص فهوة يعتاش من ورائه.. ولكن اقامة محص اخر روعه واوحى له بالسويداء.. فأجرم هذا الاجرام..

البوليس اذاع، كما قالت البوست انه وجد عند تفتيش بيت عطيه بضعة آلاف من الليرات وبذلك اراد ان ينفي العامل الاقتصادي الذي أثر على عطية..

ولكن ابنة عطية.. بنت التاسعة عشرة التي ناشدت المسؤولين الرفق بوالدها والرحمة به قالت ان الوضع الحالي والغذاء في البيت تدهور في الايام الاخيرة.

المأساة وراء الجريمة

ومجدل عسقلان كانت مسرحاً لجريمة اخرى اعقبت الجريمة الاولى بثلاثة ايام.

الضحية في هذه الجريمة دايا امرأة يوسف.. وهي امرأة وصلت الى الخامسة والثلاثين يقال انها مريضة.

واما القاتل زوجها يوسف.

قالت الصحف انه قتلها اولا بآلة حادة وهي في الفراش ثم كوم الثياب عليها واشعل الكومة بعد ان صب عليها الكاز. وبقي ينتظر ان التهمه النيران مع زوجته.

لم يرغب على ما يظهر ان يقتل اولاده السبعة فأبعدهم عن البيت الذي اغلقه عليه وعلى زوجته حين بدأ في جريمته.

دخان النيران استنفر الاهالي فحطموا الباب ليجدوا يوسف وقد تلوحت بالحروق يداه وتلوح بها وجهه.. واسعفه البوليس قبل ان ينقله الى السجن..

من هو يوسف..

قالت الانباء: عاطل عن العمل دائماً والمساعدات الاجتماعية كثيراً ما تقل عن مئة ليرة في الشهر..

اليس الوضع الاقتصادي المتأزم هو المأساة وراء الجريمة؟

القضية: وحشية البوليس

مرة اخرى نظرت المحاكم في تصرفات البوليس الوحشية.. ومرة اخرى ادانت المحكمة البوليس..

الحاكم الذي ادان البوليس هذه المرة هو حاكم الصلح في تل ابيب ميجوري كوهين..

القضية:

بزاليل بوليو شفيلي وعمره ٢٥ سنة من تل ابيب اصيب بجرح في اصبعه في نيسان ١٩٦١ فلجأ الى الاسعاف الاول (نجمة داوود) في شارع مازر.

الممرضون في مركز الاسعاف رفضوا معالجته قبل تطعيمه ضد التسمم (ابرة تيتانوس) رفض بوليو شفيلي التطعيم لانه كان قد تطعم ضد التسمم وهو يعرف ان تجديد التطعيم قبل مرور خمس سنوات قد يضر بصحته..

وحاول الممرضون تطعيمه بالقوة فهرب الى الشارع.. فاستنجدوا بالبوليس الذي اعتقل الهارب واوسعوه ضربا ولكما وساعدوا الممرضين على تطعيمه بالقوة..

وفي اليوم التالي فحصه طبيب البوليس ووجد فيه ١١ رضة وخدش..

وقال الحاكم..

البوليس كان بليداً وتصرفه كان وحشياً وبربرياً.. كان من حق الشخص ان يدافع عن نفسه حيال محاولة تطعيمه والبوليس لم يثبت ان الشخص هاجمه بينما كان يقوم بواجبه في حفظ الامن.

وطلب الحاكم ان ينقل قراره الى المسؤولين في البوليس..

قبلتان تكلفان مئتي ليرة

ذهب يصلح البراد ووقفت سيدة البيت تتجاذب معه اطراف الحديث.. وقبلها قبلتين..

وقدم الى المحكمة..

ودافع المحامي عن المتهم قائلا ان العادات لا ترى في القبل امراً قبيحا ثم لقد تجاذبت معه الحديث وعرضت امامه صورها حتى ظن انها لن تمانع في قبلاته.

ولكن الحاكم لم يقبل هذا الدفاع.

وحكم عليه بمئتي ليرة.. مئة ليرة مقابل كل قبلة..



المقامة السيفية..

هل قرأتم ما نشر في العدد الماضي من «الجديد» من وثائق عن غزوات رئيس بلدية الناصرة ' سيف الدين الزعبي ' في اقطار آسيا الشرقية في اواخر السنة الماضية ؟ لقد وضعه الرئيس المباي لبلدية تل ابيب والوزير المباي السابق مردخاي نمير تحت ابطه وسافر به الى سيلان حيث صار سيف الدين الزعبي يعلن في مؤتمرات صحفية وفي الصحف انه يمثل عرب اسرائيل وانه الرئيس العربي المسلم المنتخب لبلدية الناصرة ' وانه بهذه الصفة يؤكد انه لا يوجد اي اضطهاد او اي تمييز واقع على عرب اسرائيل ' وان عرب اسرائيل لا يريدون عودة اخوانهم اللاجئين الى بلادهم ' وانه على الدول العربية ان توطنهم في بلادها ' وان حكام اسرائيل يرغبون في السلام مع العرب ويعملون من اجل تحقيق السلام بكل ما اوتوا من قوة وان حكام الدول العربية هم الذين لا يرغبون في السلام لأنهم يصرون على حق اللاجئين في العودة. اذا لم تكونوا قرأتم كل هذا ' واكثر منه ' فمن المفيد ان تعودوا الى العدد الماضي - أيار - من «الجديد».

وتعرفون ' بالطبع ' ان رئيس بلدية الناصرة ' «العربي المسلم المنتخب» لم يهدأ ولم يكن منذ ذلك الوقت. وزارة الخارجيه طيرته الى الولايات المتحدة الامريكيه ' ثم تخفف وطار الى فرنسا ' وجيوبه ملآنه مفاتيح ذهبيه ' فما ان يقوم رئيس دولة افريقيه بزيارة الناصرة حتى يقدم له واحداً من هذه المفاتيح ملفوفاً بباقة من تصريحات «سيفيه» (نسبة الى سيف الدين الزعبي) تنشرها صحف بن غوريون فيها بعد بطنة ورنة !

ولكن ' على الرغم من كل هذا الماضي الذي سبق به الاوائل والاواخر وما خلى احداً يعتب عليه ' فان غزوته يوم السبت الماضي هي فصل جديد في « المقامات السيفيه » ' فصل قائم بذاته ' يجدر بنا ان نقف عليه لحظة.

فبعد ظهر السبت الماضي قام رئيس جمهورية افريقيا المركزيه ' السيد دافيد داكو (ضيف حكومة اسرائيل حاليا) بزيارة الناصرة حيث اقام له رئيس بلدية الناصرة حفلة استقبال في فندق « غراندنيو » الفخم ' ورحب سيف الدين الزعبي بالضيف. وفيما يلي بعض ما جاء في هآرتس من خطاب سيف الدين الزعبي الترحيبي وما جرى بعد ذلك :

«وذكر السيد الزعبي - في ترحيبه - انه خلال السنوات التي قضاها في الكنيست بصفته عضواً في الكنيست ' تبين له انه ما من سبب لعدم تحقيق السلام بين اسرائيل والبلاد العربيه سوى عناد الحكام العرب الذين يرفضون الاستجابه للنداءات المتكررة التي وجهها اليهم السيد دافيد بن غوريون رئيس الحكومة من اجل السلام مع الجيران. وباهى السيد الزعبي بالانجازات الاقتصاديه التي حققتها دولة اسرائيل الفتيه».

ولكن ليست ' هذه التصريحات - على الرغم مما فيها من تزييفات تقب شعر الراس - هي التي استوقفتنا ' فما من جديد فيها ' وتصريحات سيف الدين الزعبي في الخارج ادهى وامر. إنما الذي استوقفنا هو ما جاء بعد ذلك ' كما تابع هآرتس ما جرى في الحفلة المذكورة.

« واما الضيف فانه في جوابه على هذه التحية امتنع عن التعليق على قضية السلام مع الجيران التي تحدث عنها رئيس البلديه. وانما امتدح تطور اسرائيل في المجال الاقتصادي وتمنى ان لا يكون بعيداً اليوم الذي تحقق فيه اسرائيل استقلالها الاقتصادي الكامل ».

وحدث بعد ذلك ' كما كتبت هآرتس ' ان رئيس بلدية الناصرة قدم للضيف مفتاح الناصرة الذهبي. « وحينئذ قام الضيف وقدم لرئيس البلدية هدية تذكاريه ' فيلا افريقيا من خشب ».

كل الاحترام لرئيس الدولة الافريقيه الجديدة الذي يزور بلادنا. فاذا كنا نختلف مع اتجاهاته السياسيه فليس هنا مجالها الان. ومع ذلك علينا ان نقدر لباقة الضيف وحكمته حين ادرك ان الرد على لغو سيف الدين الزعبي لا يتلاءم مع مركزه العالي ولا يتلاءم مع خطورة قضية العلاقات الاسرائيليه - العربية. ان سكوت رئيس الدولة الافريقيه عن الرد على كلام سيف الدين الزعبي هو الصورة الافريقية الادبيه والمتواضعه للقول : «حل عنا».. سيف الدين الزعبي اهدى الضيف مفتاحاً ذهبياً. ولكن الضيف صفعه بسكوت من ذهب.. فهل احس بها رئيس بلدية الناصرة والذين من فوقه ' انطقوه بهذه السفاسف ؟ والضيف اهدى مضيفه فيلا من خشب. ان التذكارات الافريقية هي الفال من عاج. ولكن المكاكيز ' كما نقول ' هي خشب مسنده ' من خشب !

اما اهالي الناصرة ' بل كل الجماهير العربيه في بلادنا ' فانما ترى وتسمع وتهز رؤوسها في انتظار المستقبل. فاي شيء فعله سيف الدين الزعبي لبلدته ولشعبه ولطائفته بل وللافراد حوله ؟ لقد انتخب هو وامثاله ' في سنة ١٩٥٩ ' بعد ان نجحوا في تفرقة صفوف الشعب الواحد على اساس طوائف وحمائل ' وقالوا ' ان بلدية ترضى عنها الحكومه تستطيع القيام بالعجائب. فأية عجيبة قامت بها بلدية سيف الدين الزعبي غير تحويل سيف الدين الزعبي ' من بين كل الناس ' الى زعيم عرب اسرائيل المنتخب في اعين الاجانب ؟

للبلديات الاخرى في اسرائيل ' وعلى رأسها المباييه ' مطالب عادلة من الحكومه ' ورؤساؤها لا يفتشون مدنهم خدمة لحاصه ' ومع ذلك نراهم يعملون شيئاً في سبيل تطوير مدنهم ' شوارع وحدائق واشجار وملاعب وابنية جديدة للمدارس ومجار في كل المدن ونظافة على العموم. فالقضيه ليست مفاتيح ذهبيه تسحب من الجيبه كل ما دق الكوز بالجرة بل تطوير عام للبلدة يستفيد منه الاهالي ويترك أثراً على الضيوف الاجانب.

واما الناصرة فلا شيء يجري فيها تحت الارض غير المؤامرات. اما المجاري والاوساخ فتسير مع الناس في الاسواق والازقة.

لقد تبين الان لماذا استقتل الحكم العسكري وحكومة بن غوريون لتعيين سيف الدين الزعبي رئيساً لبلدية الناصرة. فاي شيء في الناصرة لا يعنيهم ولا يعنيه. انما يعنيهم تعيين رئيس لهذه المدينة العربيه في اسرائيل مستعد ان يكون ' في كل مكان ' ملكياً اكثر من الملك وبن غوريونياً اكثر من بن غوريون. وحتى لا نظلم سيف الدين الزعبي علينا ان نقول ' نحن لا نعتقد انه بين كل عرب اسرائيل هناك من يستطيع ان يسبقه في التوس الى هذا السق وعلى نفس واحد !

ولكن تعزيتنا الوحيدة هي مثلنا القديم ' يا رايح كثر القبايح.

جهينة

قيادة المباي تهدد بتنسيق العمال حيال تعاظم النضال ضد سياسة المظالم

القدس - لمراسل الاتحاد - التهديد بتنسيق العمال وبنقل عدد كبير من العمال والموظفين من اماكن عملهم بحجة « انعاش الاقتصاد الاسرائيلي » - هذا ما اعلنته مرة اخرى قيادة المباي امام زيادة معارضة موظفي الدولة في الغاء ساعات العمل الصيفي وامام التململ في اوساط العمال بسبب الغلاء وذلك من اجل اسكات هذه المعارضة وفرض « السياسة الاقتصادية الجديدة » على جماهير العمال.

وفي يوم الاثنين الماضي عادت قيادة المباي في عشية الاجتماع الاقتصادي لسكرتارية المباي وهددت بانها « ستفحص بشكل دقيق وقبل كل شيء في الدوائر العامة ' من من الموظفين غير ناجع لارساله للعمل في مكان آخر بعيد من السابق ».

وقد أعلنت الصحف ان هناك خلافات في الرأي بين الوزراء الاقتصاديين المباييين حول تفصيلات المشروع وبين قيادة المباي في الهستدروت. فوزراء المباي الاقتصاديون هم كما يظهر من اجل نقل موظفين «غير ضروريين». - الامر الذي هو مرادف عمليا للتنسيق - بشكل جماهيري واسع وبسرعة.

وفي الاجتماع ذكر ان عدد هؤلاء الموظفين «غير الضروريين» هو ٣٠ ألف موظف وفي تقدير آخر قيل ان عددهم بين ١٠-١٥ الفاً. ولكن قادة المباي في الهستدروت يقترحون القيام «بفحص دقيق» وتنفيذ ذلك بحذر.

وقد ظهر من النقاش ان اصحاب الاعمال يريدون ان يفصلوا قبل كل شيء العمال المسنين. ويظهر ان الوزراء الاقتصاديين قد وافقوا على ذلك.

كذلك جرى النقاش حول اقتراحات للتحكيم الالزامي في فروع «حيوية».

وبسبب الخلافات في وجهات النظر سيبحث الامر في لجنة مختصرة من المباي.

قنبلة جديدة تودي بحياة فتى

مجد الكروم - بينما كان ابراهيم حوراني وعمره ١٥ سنة ' وهو لاجيء من كفر عنان ' وسليم مطر وعمره ١٢ ' يرعيان الماشية في ارض القرية ' انفجرت فيها قنبلة اودت بحياة ابراهيم واصابت سليماً بجراح.

ويسود سكان القرية التذمر من بقاء القنابل في اراضيهم عرضة للعبث والانفجار وهم يطالبون السلطات بتنظيف الاراضي من المتفجرات.

والشبيبة الشيوعية في القرية تعزي آل حوراني بفقد هذا الشاب اليافع.

مرة أخرى ..

مواصلات مجد الكروم

مجد الكروم - لمراسل الاتحاد - يسود عمال القرية التذمر والسخط لاهمال شركة ايجد وعدم ارسالها الباصات في مواعيدها لنقل العمال الى اعمالهم.

ففي الشهر الماضي تأخر الباص الثالث عن موعده اكثر من ساعة ' فذهب العمال مع الباص الى مركز البوليس وطالبوا بتنظيم المواصلات. ولم يأت مراقب الشركة الى المكان على الرغم من دعوة البوليس له بالتلفون.

وبتاريخ ٣-٦ تأخر الباص الثالث مرة اخرى عن موعده اكثر من ساعة. ومرة اخرى ذهب العمال الى مركز البوليس وطلبوا تنظيم نقلهم الى اعمالهم.

وانتخب العمال من بينهم لجنة ترفع مطالبهم بتنظيم المواصلات الى شركة ايجد والسلطات المختصة.

امريكا تمنع استيراد الخيوط القطنية من اسرائيل

حيفا مكتب الاتحاد - انزلت الولايات المتحدة ضربة قاصمة بالصناعة القطنية في هذه البلاد حين حرمت عليها التصدير الى الولايات المتحدة. ويبلغ التصدير الى الولايات المتحدة ٤٠ بالمئة من مجموع التصدير.

وصرح بنيامين اوسترو رئيس دائرة المنسوجات في اتحاد الصناعيين ان منع استيراد الولايات المتحدة الخيوط القطنية سيؤدي الى فصل العمال من المشاغل التي تضطر الى تقليص انتاجها.

تعزية

ابو سنان - باشتراك جمهور غفير من مختلف قرى الجليل شيع يوم السبت جثمان قدس الاب نجيب خوري الى مقره الاخير. فللاولاد وآل الفقيد العزاء وطول البقاء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

الفتى يوسف دباح توفي في ظروف غامضة فلماذا يستنكف البوليس عن التحقيق

حقائق يرويها مراسل الاتحاد في يافا أسعد مكي

قابلتها .. فرأيت الدموع تنهمر من عينيها والنقمة تنطلق في كلمات مرة من فيها ..

فهي تتحدث عن مصرع فلذة كبدها يوسف حديث الشكل وقد فقدت فتى في زهرة شبابه لم يتعد السادسة عشرة من عمره ..

قابلتها لاعرف منها القصة التي يتحدث عنها الناس فقابلتني وهي تجهش بالبكاء وتقول قتلوك ياولدي .. قتلوك ولم افرح بك ..

وهدأت اهجانها بعض الشيء وروت لي وانفاسها تكاد تتقطع القصة كما تعرفها ..

في احدى الامسيات قبل شهرين داهمت الشرطة بيتنا في حي الجبالية في يافا واستاقت ولدي يوسف معها الى المركز ..

وبعد اسبوعين علمت ان ولدي في مستشفى الامراض العقلية في بيت يام ..

« زرته هناك فوجدته مريضاً يئن ..

سألته ما اصابه .. فأجاب «انظري» .. وكشف لي عن فخذه فوجدته متورماً من شدة الضرب.. كذلك رأيت آثار الضرب على جبينه وظهره ».

وواصلت الام حديثها وهي تعيش لحظات قصتها المؤلمة ..

«وشهق ولدي يوسف وقال: «نعم ضربوني في المستشفى .. ضربني ميمون المصري الممرض .. طرحني على الارض وداس على جسمي بنعليه دون ذنب.. وشكوت الامر حالا الى مدير المستشفى بحضور ميمون الذي انتهرني قائلا: ابنك حاول الهرب .. تسلق الحائط فأنزلته وضربته بقصد تخويفه .. كنت ابغي مصلحته .. وامر المدير بطردي فعدت الى البيت وقد اظلمت الدنيا في عيناي ..»

وتوقفت قليلا .. فالقصة كادت تخنقها من جديد .. وعادت تحدثني :

«ساءت حالة ولدي فنقلته ادارة المستشفى الى مستشفى تل هشومير ..

«وزرته هناك ورأيت ان صحته انهارت وعيناه فقدتا كل لمعان الحياة .. كان مثل الشبح ..

«ولم يمض اسبوعان حتى صدمني النبأ : «تعالي خذي جثة ولدك من المستشفى» !

«لقد ادركت ان في مأساتي شيئا غامضا .. ولهذا شكوت امري الى البوليس وطلبت اليه ان يحقق في مصرع فلذة كبدي .. وكررت الشكوى .. وفي المرة الثالثة وعدني الضابط بالتحقيق .. ولكن مضى شهران وانا انتظر نتائج التحقيق دون جدوى ..

«لا مال لنا لتوكيل محامي يراجع باسمنا دوائر البوليس والمحاكم حتى نصل الى الحقيقة .. فزوجي شيخ لا يعمل تجاوز الخامسة والستين واولادنا الاربعة صغار لا يتجاوز اكبرهم العاشرة من عمره وجميعنا نعتاش على ستين ليرا من الشؤون الاجتماعية ..

«لجأت الى الجباب في اللجنة الاسلاميه علّه يساعدنا على تخفيف مرارة حياتنا فانتهرني وقال : لست اسيطر على بلك .. ثم كيف لا تكفيكم مساعدة الشؤون الاجتماعيه ؟!»

وعادت الام الى القضية التي تؤرقها دائما ..

«انني استصرخ العدالة .. واستصرخ كل ذي ضمير حي ان يقف الى جانب عائلتنا .. نريد تحقيقا نزيها يكشف عن وفاة ولدي يوسف .. حتى اذا كان هناك مسؤولون عن وفاته فلتنالهم يد العدالة.

«هذا حقي .. اني اشعر ان دم ولدي ذهب هدراً .. ومن حقي ومن حق عائلتي .. ومن حق كل انسان ان يعرف الحقيقة ..»

التململ في صفوف احدوت هعبودا

تل ابيب - لمراسلنا - مواصلة اشتراك حزب «الاحدوت هعفودا بوعلي صيون» في الحكومة وتأييد قيادته لسياسة حكومة بن غوريون - المعادية للعمال والشعب قد زادا مؤخراً التململ الفكري والسياسي في قاعدة الحزب وبين زعماء محليين في فروع مختلفة.

ففي يوم الدراسة القطري الذي عقد في اوائل شهر ايار والذي خصص لقضية « الوحدة الفكرية في الحزب وفحص طريقه في الهستدروت والدولة » ارتفعت الاصوات تنتقد القيادة بشدة.

وفي النقاش بمناسبة المؤتمر القطري للحزب الذي سيعقد في نهاية آب القادم ابدت عدة فروع تذمرها الشديد من اشتراك « احدوت هعبودا » في الائتلاف والحكومة.

وعدد من زعماء العمال في احدوت هعبودا قرروا بدون الرجوع الى سكرتارية الحزب عقد اجتماع لعشرات العمال المطالبة يبحث قضايا الحزب بشكل دمقراطي في الفروع.

فرع احدوت هعبود في اللد من اجل ترك الحكومة

وفي رسالة بعثت بها سكرتارية فرع احدوت هعبودا في اللد الى مركز الحزب طالبت السكرتارية باعادة البحث في موقف الحزب من الاشتراك في الحكومة ودعت الى ترك الائتلاف.

يطالبون بمحاسبة انفسهم

وفي النقاش الذي جرى في يوم الدراسة بتاريخ ٣-٥-٦٢ (تلخيص النقاش نشر في نشرة داخلية لاحدوت هعبودا رقم ٢) قال كثيرون انه يجب على احدوت هعبودا «ان تحاسب نفسها وتعين مكانها في النضال من اجل تغيير ملامح المجتمع» ويجب اشراك جميع رفاق الحزب في النقاش حول القضايا الفكرية والسياسية.

واكثر المتناقشين اكدوا على ان استمرار الاشتراك في الحكومة يعني فقط مساعدة الاوساط البنغوريونية في سياستها المعادية للعمال والشعب.

رسائل القراء

اننا نتأرجح بين «قوميتنا الجديدة» وسلب الاراضي !

كتب سليمان نعيم من البقيعة كلمة «من وحي عيد النبي شعيب» جاء فيها :

اننا نواجه كل يوم مهزلة جديدة. فحكومة بن غوريون فرضت علينا قومية جديدة اسمتها «القومية الدرزية» وفرضت علينا في نفس الوقت «التجنيد الاجباري» بلا حقوق ولا مساواة

اراضينا تسلب قطعة اثر قطعة وممثلونا في الكنيست يتمتعون بالمعاش «النظيف» وجيوبهم «تخشخش» بالنقود ونحن نتأرجح بين «قوميتنا الجديدة» والحكم العسكري وسلب الاراضي..

وها نحن نقف امام مؤامرة جديدة .. مؤامرة سلب اراضي النبي سبلان.

لقد وضحت الحقيقة وضوح الشمس فما علينا الا ان نناضل من اجل الحياة العزيزة الكريمة.

هل وصل النهب الى اراضي النبي سبلان!

وكتب «شاب درزي من البقيعة» رسالة بعنوان «هذا جزاء سنمار» علق فيها على محاولة سلب اراضي النبي سبلان وجاء فيها :

منذ بضعة ايام حضر الى قرية حرفيش الصحافي برفقة بعض المنافقين لاقناع اهالي القرية بتسليم اراضي النبي سبلان الى الكيرن كاييمت.

هذا هو الثمن الذي يدفعونه لنا - ثمن دماء ابنائنا المراقة على الحدود. وياله من ثمن ! انه السلب والنهب والتضليل.

الى هذا الحد وصلت احوالنا في ظل حكومة بن غوريون ! الى حد سلب اراضي الانبياء - انبياء الدروز !

اننا لا نسمح للسلطات بسلب اراضينا واراضي انبيائنا.

وانتم ايها المنافقون ! ان نفاقكم سيتحطم على صخرة وعينا وصلابتنا وصمودنا نحن الشباب المتحرر الذي يفهم حقه في الحياة ويفهم واجباته تجاه اخوانه.

الموت والاصابات تترصد اهالي ابو غوش على الطريق العام

وكتب علي صالح ابو غوش الرسالة التالية عن حوادث الطرق المؤلمة المتكررة في ابو غوش :

يخترق الشارع الرئيسي (يافا - القدس) قرية ابو غوش وفي كثير من الاحيان تقع حوادث دهس يذهب ضحيتها ابرياء.

وفي اوائل هذا الاسبوع وقعت ثلاث حوادث دهس اودت بحياة غلام واصابت ولداً صغيراً - لحسن الحظ - اصابات طفيفة.

وقبل أسبوع دهست فتاة واصيبت بجروح. وقبل ذلك وقعت عدة حوادث مؤلمة.

ان سبب هذه الحوادث يعود في الاساس الى عدم انتباه السائقين وقت الدخول الى المنطقة المأهولة لتخفيف السرعة.

كذلك يعود السبب الى اهمال دائرة مراقبة السير لعدم وضعها اشارات مرور وعلامات على الشارع لتحذير السائقين ولفت انتباههم الى وجود منطقة مأهولة.

ومن اجل المحافظة على ارواح السكان من الضروري ان يقوم المجلس المحلي بتنبيه اولي الامر الى ضرورة توسيع الشارع الرئيسي.

لجنة عمال الطيبة التحضيرية

تدعو عمال الطيبة الى الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٦/١٦ في نادي الحزب الشيوعي في القرية وتشكر لهم ،

محمود الدسوقي و محمد حسنين

وجمال موسى

من :

«القضايا النقابية والهستدروتية»

تهنئه

الى الرفيق

مدحت شمار وزوجته

لكما اطيب التهاني بالمولود

احمد

رفاق الحزب بالعجمي يافا



٤ صحف جديدة تصـدر في سوريا

دمشق — اذنت الحكومة السوريـة بصدور اربع صحـف جديدة وهي الصدى العام وصاحبها احمد هـافي والطليعة العربية وصاحبهـا خالد الطباع ودمشق وصاحبها نبيه الحكيم والبعث وصاحبهـا صلاح البيطار ..

واعلن وزير الاعلام عبد الله عبد الدايم ان الحكومة تنوي البقاء في الحكم حتى تنتهي اعمالها ونفى انبـاء استقالتها او تعديلها .

(اقرا التعليق على الوضع في سوريا على الصفحة الثانية) .

الاعداد لمؤتمر موسكو

(بقية)

تسابق التسلح قد يؤدي بالعالم الى حرب ذريه .. ولهذا • من اجل منعها • سيعقد المؤتمر . وقال ان نفقـات التسلح هي نفقات هائله • وقد دلت الاحصائيات ان هذه النفقـات وصلت الى مـا قيمته ٤٠٠ مليار ليرا اسرائيلية في السنة • وان الصرف على التسلح الذوي يكلف الدول ١٤ مليون دولار (٤٢ مليون ليرا) كل يوم .

وتحدث توفيق طوبي ايضاً عن تجارب الولايات المتحـدة الـذريه التي تهدد السلام • ومنهـا بشكل خاص التجارب التي اجرتها اثناء انعقاد مؤتمر جنيف . واكد على اهمية مؤتمر جنيف • وقال ان الشعوب تدرك بفضل خبرتها • تناصدها بذلك ابحاث مؤتمر جنيف ان اقتراحات الاتحاد السوفياتي هي التي ترمي الى نزع السلاح • بينما الـدول الغربيه تقف ضد ذلك .

وفي نهاية حديثه حيا توفيق طوبي شعب الجزائر الـذي يقف على عتبة استقلاله • بعد نضال بطولي رائع وارسل تحياته الى كل الشعوب المناضلة من اجل استقلالها • ومنها شعبـا انغولا وايريان الغربيه

وتكلم بعد ذلك الهبازر هليغي .. عضو القسم السياسي للجنه التنفيذيه للهستدروت عن خطر التجارب الذريه ودعا الى تأييد اهـداف مؤتمر موسكـو لنزع السلاح العام والشامل .

وتحدث المخرج المسرحي بيتر فراي • فأثار عدم موافقة الحضور عندما ساوى بين جميع الدول في النواياالحربيه • وعندما سأل متشككاً من فـائدة هـذه الاجتماعات • في الوقت نفسه الذي بين فيه أهمية التزاور والتعاون بين الشعوب لصالح المحافظة على السلام .

ثم تـلاه مـاير يعري • عضـو الكنيست • فرد عليه قـائلا • ان قـوة الاتحاد السوفياتي قبـل الحرب العالمية الثانيه • أنقذت العالم من حكم النازية وانقذت الشعب اليهودي من المـوت . وقال أيضاً ان الولايات المتحدة استعملت القنبله الذريه ضد النساء والاطفـال في هيروشيما ونافازاكي • ولـكن سلاح الاتحاد السوفياتي انقذ التعايش السلمي . ولهذا • علينا ان نذهب الى موسكـو لتؤيد مطالبة الاتحاد السـوفيـاتي بنزع السلاح

ووقف سكرتير حركة السلام ي . مـابوس • ليعلن للمجلس سلسلة كبيرة من التحيات التي وصلت الى مجلس السلام من منظمات مختلفـه في البلاد .. ومن الخارج ..

وفي القسم الثاني من ذلك المساء أقيم برنامج فني .

الكتلة الشيوعية تقترح سبيلا للخروج من الازمة الزراعية

الغاء ربط القروض بالدولار وضمان قروض طويلة ومقاومة القيود الامريكية والغاء الاستيراد المضارب .

لمراسلنا في الكنيست —

في النقاش على ميزانية وزارة الزراعـة • الذي استمر يوم الاثنين الماضي في الكنيست • حلل • ممثل الكتلة الشيوعيـة • عضو الكنيست اميل حبيبي وضع الاقلية العربية القروية واقترح رفع الميزانية المخصصة لتطوير القرية العربية من ٨٠٠ ألف ليرة الى ٢٫٠٨ مليون ليرة . (اقرأ خطابه على الصفحة الثانية)

وقد انهت الكنيست يوم الاثنين الماضي النقاش حول ميزانية وزارة الزراعةووضع الارباح في الحقل الزراعي.

والمعروف ان عضو الكنيست استر فلنسكا طلبت قبل ثـلاث اشهر • باسم الكتلة الشيوعيه ان يوضع على بساط البحث وضع المستوطنات العامله الصعب .

ويوم الاثنين الماضي عند انتهاء النقاش قدمت الرفيقه استر فلنسكا • باسم الكتلة الشيوعيه الطلبات التاليه كاقتراح لتلخيص النقاش •

أ ـ الغاء ربط القروض بالدولار او بجدول الغلاء بالنسبة للزراعه

ب ـ ضمان قروض طويله الاجل للمزارعين بفائدة ضئيلة

ج ـ تخفيض الالتزامـات والضرائب البلديه .

د ـ الغاء الاستيراد الزراعي المضارب .

هـ ـ وقف الخنوع امام القيود التي تضعها المساعدة الامريكيه التي تصيب بالضرر الشديد فروع الزراعة المختلفه .

و ـ تحويل الديون للمتضررين حقاً من الجفاف الى هبات .

ز ـ التعويض عن الخسائر التي تسببت من مرض «الفم والاظلاف»

ح ـ وقف الاعتماد على السوق الاوروبيه المشتركة التي تحدد التصدير الزراعي .

ط ـ العمل على ايجـاد علاقات مع اسواق أخرى في اوروبا وآسيـا وافريقيا • مستعدة لعقد اتفاقات تجارية مع اسرائيل على اساس المقايضة والمنفعة المتبادلة والسيادة .

ي ـ العمل على زيادة قوة الشراء لدى العاملين في المدينة والقريه.

وباصوات الائتلاف رفضت الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعيه بينما قبلت اقتراح م. جبرين الذي قدمه باسم الائتلاف والقائم على اساس بيان وزير الزراعه .

«قوائم» المباي العربية

في انبائهـا حول نتائج انتخابات المعلمين ابرزت جميع الصحف الحقيقة التي اكدناهـا قبل الانتخابات وهي ان القوائم العربية «المستقله»(!) ما هي الا قوائم مباتيه ..

فقدكتبت جروزلم بوست «١٠٤١ معلما عربيا اشتركوا في الانتخابات صوت ٢٥٪ منهم القائمـة الشيوعيه ومن الجهة الاخرى فقد كسبت قوائم «الحائل» العربية التي ساندهـا مباي ٦٦٪ من الاصوات العربيه ومع ذلكفهذا شكل هبوطا بالنسبـة الى الانتخابات السابقه» ..

كذلك وصفت هآرتس ويديعوت احرونوت ومعريب وعل همشمار ولمرحـاب وحتى دافار القوائم العربيـة بانهـا قوائم مرتبطة مع مباي ..

وفد قرى البطوف في الكنيست يطالب بوقف حفر القناة غير القانوني في سهل البطوف

الكتلة الشيوعية تطـالب بوضع القضية على بساط البحث في الكنيست

القدس — لمراسلنا في الكنيست — وفد من وجهـاء قرى البطوف مؤلف من السادة : محمود حسين غنايم • توفيق شكور وفوزي خـالد غزال (مخاتير سخنين) واحمد توفيق الياسين (مختار عرابه) وتوفيق يوسف (احد وجهاء عرابه) ومعهم المحامي حنا نقارة ـ قابل يوم الاربعاء الماضي مختلف الكتل في الكنيست وطالبها بالعمل على وضع حد نهائي لاعمال السلطات غير القانونية .

فهذه السلطات بدأت في حفر قناة مشروع المياه القطري على اراضي الفلاحين قبل ان تنهي المحكمة العليـا النظر في القضيه .

واكد الوفد امام ممثلي مختلف الكتل ان المخطط يمس قراهم وان السكان مصرون على ايقاف عدوان السلطات على حقوقهم .

واستعرض عضو الكنيست توفيق طوبي لاعضاء الوفد نشاط الكتلة الشيوعيه في الكنيست بخصوص اراضي الفلاحين وقال ان قضية اراضي الفلاحين العرب وضعت على بساط البحث حتى في الكنيست الرابعة . ثم ذكر نشـاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهيري من اجل ابطال مصادرة اراضي الفلاحين العرب .

وفضح ممثل الحزب الشيوعي امام الوفد عمل الحكومه غير القانوني بهذا الخصوص وقال ان القـانون يجبر الحكومة على الوصول الى اتفاق مع السكان اما على اساس دفع تعويضات واما على اسـاس المبـادله بارض أخرى . واذا لم يتوصل الطرفان الى اتفاق واصر السكان على معارضتهم فليس امام السلطات سوى التوجه الى المحكمه المركزيه لاخذ الامر منها بالمصادرة وبالدخول الى المنطقـة .

ولكن الحكومة تجاهلت القانون بغطاطة وتجاهلت ان القضيه لا تزال تبحث في محكمة العدل العليا .

واكـد عضو الكنيست توفيق طوبي بان الكتلة الشيوعيه ستعمل في الكنيست من اجل ضمان حقوق الفلاحين ودعا السكان الى القيام بنضال موحد من اجل ايقـاف الضربة الموجهة اليهم .

ويضيـف مراسلنـا ان عضـو الكنيست توفيق طوبي طالب باسم الكتلة الشيوعيه وضـع قضية اراضي البطوف على بساط البحث في الكنيست وطـالب بوقف عمـل السلطـات غير القانوني في اراضي الفلاحين العرب .

الحكومة الجزائرية

(بقية)

مخطط المنظمة الارهابية

وعلى الرغم من ان المنظمـة الارهابية تعلن ان اتصالاتها مع رجال جبهة التحرير الجزائرية مستمرة فهي تواصل اعمال التخريب في مباني الجزائر العامه والكليات وشبكة المياه ..

كذلك اعلنت المنظمة انهـا ستأمر الاوروبيين بمغادرة البلاد وستنسف جميع المباني والمنشآت اذا لم تنجح في الحصول على ضمانات جديدة للاوروبيين

وهـددت بنسف البيوت على رؤوس الاوروبيين الـذين يرفضـون العودة الى فرنسا ..

الجزائريون في فرنسا

واعلن مـدير وكـالة الانبـاء الجزائريه ان الحكومةالجزائريه ستصدر اوامرها الى الجزائريين القـاطنين في فرنسا بالعودة الى الجزائر اذا لم تتوقف الاعتداءات عليهم هنا ..

وقد جاء هذا الاعلان اثر اعتقال ٥٠٠ جزائري منذ توقيع اتفـاق ايفان في آذار الماضي . ويبلغ عدد الجزائريين في فرنسا ٤٥٠ الفا واعتقـال البعض منهم محاولة تقوم بها السلطات الفرنسيه لمنع اشتراكهم في استفتاء حق تقرير المصير .

هذا وقد احتج الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد نقابات العمال والجبهة المعادية للفاشيه في باريس على الاعمـال الاستفزازيه التي تقوم بها السلطـات الفرنسيه حيال الجزائريين وطالبت تلك المنظمات بوقفها .

عمل الحكم العسكري : قطـع الارزاق !

كتب الينا محمود عبـد عيشان من سكان قرية المكر رسالة يشكو فيهـا قطع التصريح عنه مما ادى الى قطع رزقه . وقد جـاء في هذه الرسالة :

منذ عشرة اشهر والحكم العسكري في كفر ياسيف يأبى اعطائي تصريح تنقل الى اي مكان.

وبما ان مكان عملي مربوط بتصريح وبما اني اعيل عائلة مؤلفة من سبعة اشخاص فقد ضـاقت الحياة في وجهي .

وبتاريخ ٥-٤-٦٢ اشتبكت بالكلام مع الحاكم العسكري في كفر ياسيف مما ادى الى سجني شهراً واحداً .

اني اكتب هذا حتى يعرف الرأي العام ان الحكم العسكري يعمل على قطع الارزاق .

كلمة الاتحاد (بقية)

وشركة «الكتـاب العربي» نزلت الى ميدان الادب الجنسي . ولكنها لم تطلع منه سالماً . واما تعليم اولادنا فتركوه يعفن في زوايا معتمه • او تحت سقوف متهدمه • او بدون سقف بالمرة . لا أدوات دراسيه ولا كتب ولا مقاعد ولا طاولات . وسبّوا على الفلاح العربي لانه • بعد أن سلبوا أرضه ورزقه • لا يبني مدارس .. وأما «مرصاد» الميام فبث على المعلمين العرب متهمة اياهم بالخنوع وبالمذله .

وأما الشبيبة العربيه الطالعـه فسدوا امامها كل المنافذ حتى تموت على طريق اليأس إلى الحدود . وأمام مطالبتها بفتح ابواب المصانع والمعاهد والمكاتب امـام الشبيبة العربيـه فتشت الصحف الرجعيه • في كل يوم • عن شاب عربي «جاسوس» . وتوهموا ان هبوب الريح اصبح مواتياً ..

ولكن ..

ولكن لا لاس ما يهتف شوقي :

«قم للمعلم وفه التبجيلا

كـاد المعلم ان يكون رسولا» •

فمن هو المعلم الا ان يكون فرداً من ابنـاء شعبه لا يتحسس فقط آلام شعبه في الحاضر بل يشعر بمسؤوليته المباشرة عن تربية نشء يتخلص من هذه الالام في المستقبل

مرة اخرى اثبت المعلم العربي انه امين على هذه الرسالة .

فليس غريباً اذاً ان تصاب الرجعية الحاكمة في بلادنا بالفزع والذهول، ان القائمة الدمقراطيه • التي لم تخض انتخابات ١٩٥٨ • ولم تنل سوى اربعة نواب في سنة ١٩٥٥ • قد ضاعفت اصواتها ونوابها الان بين المعلمين اليهود والعرب ونالت ٨ مقاعد على الرغم من الارهاب والضغط والطرد الذي سبق الانتخابات

والرجعية الحاكمه التي لم تبخل بشيء حتى تصون جهاز التعليم خلالا زلالا لمآربها السوداء • وتبعده عن كل تيارات التقدم والاخوة والتضامن مع كفاح الشعوب • تستفيق لتجاة على حقيقة تقض مضاجعها • انه حتى في قدس اقداسها • في الجهاز الذي عليه ان يربي اجيالا تواصل تدعيم ركائز الرجعية في المستقبل ايضاً • انه في جهاز التعليم الحساس • وعلى الرغم من كل التخطيط والارهاب والتمييع • تنمو وتتعزز قوى الحريه والاخوة والكرامة القوميه

والانسانيه . فلا توجد قوة على الارض تستطيع أن تحجب نور الشمس .. نور الشعب

وهكذا طلعت علينـا الصحف الصفراء ترغي وتزبـد بلسان الاوساط البنغوريونيه الحاقده .

فكتب المريض بالعنصريه • محرر الورقه الصفراء المسائيه «يديعوت احرونوت» المدعو روزنبلوم • افتتاحيه نداءقال فيها «هذا تمرد على الدوله» ..

وطلعت علينا «جروسلم بوست» البارحه بافتتاحية خصصت قسمها الاكبر للتحريض والدس على المعلمين العرب لتبرير خذلان المباي من جهه والتزييف الاحتجاج والنقمة الشعبيه على وضع التعليم العربي المتدهور من جهـة اخرى • فقالت ان «تأييد القائمةالشيوعية هو معارضة علنيه لانصهار العرب في اسرائيل» .. وندبت وجود «خليه شيوعيه في كل مدرسه عربيه» .. وقـالت ان التصويت للشيوعيين هو «عداء لاسرائيل» .. «ان هذا الوضع ليس مشكلة حزبيه وانما مشكلة قوميه» ..

يستطيع روزنبلوم ومحرر البوست والذين يوحون لهم بهذه التعليقات في مكتب رئيس الوزراء ان يختنقوا في حقدهم .. يستطيعون ان يحرضوا على العرب والمعلمين العرب ليستروا فشل اسيادهم وليمنعوا عن الرأي العام اليهودي رؤية المغزى الحقيقي لهذا التصويت وهـو فشل سياسة المباي العنصريه ونمو القوى الدمقراطيه واتساع الاحتجاج على وضع التعليم العربي السيء . فحرية التحريض على العرب هي من دعائم «الدمقراطيه» البنغوريونيه وطريقة الحياة الامريكيه التي يأكل روزنبلوم ومحرر البوست عيشها وملحها. ولكن كل العقلاء في الرأي العام اليهودي سيستخلصون النتيجه الصحيحة وهي ان سياسة بن غوريون تجاه العرب قد افلست في كل الميادين . ان نتـائج الانتخابات بين المعلمين العرب • كنتائج الانتخابات التي سبقتها للكنيست • قد اثبتت ان الارهاب لم يعد يقطع في الجماهير العربيه • وان التعكير على التكتل الحالي وعلى الاذناب في القرية العربيه صار تمكراً على عكـاكيز من خيوط عنكبوت .

وسيضطر كل العقلاء في الرأي العام اليهودي الى المطالبه بوضع حد نهائي لكل السياسة البنغوريونيه الاضطهاديه تجاه العرب • في المدارس وفي آراضي البطوف والشاغور ووادي عارة • وفي كل مكـان .

سنشتد المطالبه بالغاء الحكم العسكري وبايقاف سياسة نهب الاراضي. سنشتد المطالبة بتأمين مستقبل الشبيبة العربيه وباصلاح التعليم والمدارس في القرى العربيه . اخواننا المعلمون العرب• بانتخابهم القائمه • قد أثاروا فزع الرجعيه الحاكمة . لا بأس ايها الاخوان فهذا افضل من ان تتوهم هذه الرجعيه انها تستطيع ان تمضي في غيهـا دون ان يحاسبهـا محاسب • ودون ان يقف في وجهها واقف .

إن شعبكم يصافحكم على هـذا العمل الابيض الذي قمتم به . كل انصار الاخوة اليهوديه العربيه المخلصـون يصافحونكم على هذا العمل الشريف . لقد عززتم أملنا وثقتنا بشعب فقـد كل شيء الاثقته بنفسه وبمستقبل الانسانيه النير

ولتعتبر الرجعيه الحاكمة بما حدث اذا بقي لها عقل يعتبر . فطرد المعلمين الصامدين في الماضي لم يمنع ظهور آخرين مكانهم • وباعـداد متزايدة . والشعب كله • بكل قواه • سيقف الى جانب كل معلم يتعرض للاضطهـاد والملاحقه . فالشعب لم يتخل وان يتخلى عن ابنائه الصامدين .

ولتعتبر الرجعيه الحاكمة بما حدث فلن أستطيع طويلا الاستمرار في سياسة الحكم العسكري ونهب الاراضي وسد المنافذ امام الشبيبة العربيه . ساخوض كل معركة • وسننتصر في كل معركة • انتخابات او طرق الشوارع بأقدام الالوف • حتى يتبين كل عـاقل انه لا يمكن استمرار هذه السياسة . لا يمكن الاستهانه بحقوق شعب وبارضه وبلغته وبمستقبل اطفاله الى ابد الابدين .

شكراً لاخواننـا المعلمين على انهم اضافوا الى حججنـا المقنعة حجـة جديدة . لقد فعلوا ذلك لانهم من الشعب ويتألمون لالامه . والواحد منا سيرسل ولده الى المدرسة مطمئناً بعـد الان ويقول له • يا ولدي • قم للمعلم !

تهـاني

الى الرفيق عبد الكريم ابو راس وزوجته تهانينا الحارة لكما بمناسبة المولود الجديد

••••••

الى الرفيق سليم حـازم وزوجته تهانينا القلبيه لكما وبطفلتكما الجديدة .

الحزب الشيوعي فرع الطيبة

حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

المبلغ المقرر ١٠٠ الف ليرة

ايهـا الاخوان

دور الحزب الشيوعي في النضال السياسي والاجتماعي يزداد اهمية في ظروف تفاقم الهجوم على مستوى الجماهير من ناحية وتصاعد نضال الجماهير من ناحية اخرى. وتقوية نضاله وطاقته القيادية تصبح ضرورة حيوية ..

ولهذا ندعوكم الى المساهمة السخية في جمع الحملة الماليـة التي ستزيد هذه الطاقة النضالية .

لقد وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١٢٣٢٩ ليرة و١٠ اغورات اي ١٣ بالمئة .. حسب التوزيع الآتي :

المنطقة	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
حيفا	٣٢٠٩٠١٠	١٥٠٢
القدس	١١٠٠٠	١٣٠٧
تل ابيب ـ يافا	٥٠٠٠٥٠	١٣٠١
الجنوب	٦٥٨	١١٠٩
المثلث	٢٧٠	١٠٠٨
الناصرة	١١٠٠	٩٠٦
السهل	٨٠٢	٦٠٩
الجليل	٢٠	٦٠٦
النقب	٦٥	٦٠٥
المجموع	١٢٠٤٢٩٠١٠	١٢٠٣

في محاكمة المتظاهرين احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة

بوليس لم يميز بين المتظاهرين والواقفين على جـانب الطريق

الناصرة — لمراسلنا الخاص ـ يوم الاربعاء ١٣-٦-٦٢

قدمت النيابة آخر ثلاثة شهود لها • ضد المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود . وهؤلاء الشهود هم : صلاح خوري • والشرطيان سعيد بشارة • وموشه حنـان .

وقد طلب الشاهد صلاح خوري اعفاءه من تقديم شهادته لانه يشعر بانهـا تضر به وبعد نقاش طويل اضطرت النيابة الى التنازل عن شهادته وقررت المحكمه ابطالها ..

وفي نقاش المحامي فاكسمان الذي دافع عن المتهمين • ادعى الشرطي سعيد بشارة بانه ساعد الشرطي «مالك» في القبض على المتهم احمد محمد ياسين ولكنه اعترف بانه «لا يذكر من عرفه على اسمه» ..

اما الشرطي موشه حنان الذي حامت حوله الشبهات عندما جرى حرق نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة سنة ٥٤ • والذي ترك عمله في البوليس بعدها وعمل كمحصل اضريبة الدخل ثم عـاد الى سلك البوليس دون معرفة الاسباب التي ادت الى تركه عمله والعودة اليه • فقد شهد ضد ١٣ منهما وهم الاخوان • وائل الفاهوم • طلال أحمد • توفيق فاهوم • سعيد خوري • فيصل صفدي • حسين خواجا • رياض خوري • خليل دخيل حـامد • حسين خميس • نظميات حلاق • منقذ زعبي • طارق عون الله • منير خميس . واعترف في شهادته بانه لم يعتد عليه احد من المتهمين او المتظاهرين . واضطر الى القول انـه لم يكن يفرق بين المتظاهرين وبين الواقفين على جوانب الشارع اثناء سير المظاهرة وادعى بان المتظاهرين دخلوا المدرسة بالقوة .. وقـال انهم رجموا البوليس بالحجارة • اما شعارات الاخوة والمطالبة بلجنة تحقيق في مقتل الشباب العرب فلم يتذكرها • فقط تذكر موشه حنان ان المتظاهرين كـانوا « يهتفون بـدنا وحـدة عربية اسلام ومسيحية» ..

هذا وستوافي قراءنا بانباء جلسة المحكمة • يوم الخميس • في عدد الاتحاد القادم ..

اضراب عامل أحذيه

حيفا ـ أضرب منصور اسبنيولي الذي يعمل في مخزن أحذية شلومـو اولان (شارع الخوري حيفا) بسبب عدم وجود ظروف عمل مستدروتيه وبسبب طرده من العمل لاحتجاجه على تلك الظروف ..

وتؤيد الهستدروت الاضراب وتقف الى جانبه في اضرابه امام المخزن المذكور